



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة : علوم مالية ومحاسبية

التخصص : محاسبة

## دور الإفصاح وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية في تقييم كفاءة الاسواق المالية

تحت إشراف الدكتور:

- الأزهر عزه

إعداد الطالبات:

- صبرين بدرالدين

- صبرين ترشة

- مريم خويمس

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة

مشرفا ومقررا

المناقش

أستاذ محاضر (ب)

أستاذ محاضرة (أ)

أستاذ مساعد (أ)

د. روضة جديدي

د. الأزهر عزه

أ. حورية بديدة

السنة الجامعية: 2017/ 2018



## شكر وتقدير

الحمد لله على فضله وإحسانه، أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، فله الحمد والشكر  
والثناء الحسن، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
...وبعد...

نتوجه بعميق الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور **عزه الأزهر** الذي تفضل بالإشراف  
على هذه المذكرة، كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام  
هذه المذكرة خاصة الاستاذ الدكتور زيدي البشير، ونشكر الأستاذتان روضة  
جديدي وحرورية بديدة على قبولهن مناقشة مذكرتنا فجزاهم الله عنا كل خير مع  
فائق التقدير والاحترام.

الى كل عين ساهرة لرفع راية العلم عاليا...

إلى كل يد سعت ليرى هذا العمل النور..

نسأل الله أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا فإن أصبنا فمن الله وأن

أخطأنا فمن أنفسنا

# الفداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضله علينا أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

التي عمرتني بحنانها وعطفها والتي ربّنتني وسهرت علي راحتي ، و التي من  
أكن له كل مشاعر الحب و التقدير و الاحترام الى الذي تكفل المشقة في  
تعليمي و لم يبخل عليا بشيء الى الذي كان مثلي الأعلى في الصبر و الطاعة  
الى اعز ما املك في الوجود أمي مليكة و أبي المولدي و التي جدي العزيز  
محمد الصالح بارك الله في عمره.

الى كل من قاسموني مرارة العيش و حلاوتها و حب الوالدين و طاعتهم الى  
كافة افراد عائلتي

إخوتي: مراد و زوجته و اولاده و سليم و زوجته و اولاده و حسن و زوجته و  
اسلام و محمد

أخواتي: سميلة و زوجها و ابنتهما و زينب و زوجها و ابنتهما و نجاح

الى صديقاتي: نبيلة ، صبرين ، مريم .

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

صبرين ترشة

# الفداء

اللهم إنني أسألك إيماننا دائما وقلبا خاشعا وعلمنا نافعا وبقينا صادقا وأسألك دوام العافية، الحمد لله  
الذي أنار لي طريقتي وكان لي خير عون  
إلى التي أنعمني لها بكل جلال وتقدير، إلى نبع الحنان الفيض إلى أعلى ما أملك في الوجود إلى  
من ينطقها لساني كالورود أمي الحبيبة نجاتي.  
إلى من أحمل اسمك بكل فخر إلى من أفتقدك منذ الصغر إلى من يرتعش قلبي لذكرك إلى روح  
أبي الطاهرة.

إلى من كانوا ملاذي وملجئي إلى من تذوقته معهم أجمل اللحظات  
إخوتي: فوزي وزوجته وإبنته، الصغير وزوجته وإبنته، عبد اللطيف.  
أختي العزيزة: مبروكة وزوجها وأولادها.

إلى جدي الغالية صافية، إلى أخوالي وزوجاتهم وأولادهم، إلى خالتي سميرة وزوجها وأولادها  
وخالاتي اللواتي طالما كن لي قدوتي ومثلي الأعلى،  
إلى كل الأعمام والعمات وأولادهم.

إلى صديقاتي: صبرين، مريم، ثورية، خولة، راضية، نبيلة.

إلى الذين يؤمنون بالعلم وسيلة لتقدم الإنسانية وسراجا يضيء طريق الحضارة.

صبرين بدوالدين

# الفداء

أهدي عملي هذا إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها، صاحبة القلب الكبير، تحمل في ثنايا نفسها  
الطيبة العجى والطهر والعنان والعتاء، إلى أختي ثلاثة حروفه نطقها لساني وعشقها قلبي، إلى  
أختي الناس أمي أطل الله في عمرها.

إلى رمز الصبر والمثابرة، عنوان التجلد والتعدي الذي طالما ضح بكل ما في وسعه ليرى النجاح  
تاجا على رأسي إلى والدي حفظه الله ورعا.

إلى من أتقاسم معهم المحبة الأسرية إخوتي الأعمام، إلى مصدر الأمان ومعنى الأطمئنان وسندي  
في الحياة أخواتي الحبيبات.

إلى كل الأهل والأقارب

إلى من شاركنتني في إنجاز هذا البحث المتواضع: بدرالدين صبرين، ترشة صبرين.

إلى صديقاتي: نبيلة، نزلان، سارة.

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي

مريم الخويص



الفهرست  
جانب ماسه سراسر

الصفحة	الفهرس
-	الشكر و التقدير
-	الاهداء
-	فهرسة الموضوعات
-	فهرس الاشكال
-	فهرس الجداول
-	الملخص
ب-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمتغيرات الرئيسية للدراسة
3	المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي ومقوماته
6	المطلب الثاني: معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS
8	المطلب الثالث: كفاءة الاسواق المالية وصيغها
11	المبحث الثاني: العلاقة بين كفاءة الاسواق المالية والإفصاح حسب معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية
11	المطلب الاول: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة
12	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي و أثره على كفاءة السوق المالية وسبل رفع كفاءة الاسواق المالية
15	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

15	المطلب الاول: الدراسات العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
21	المطلب الثالث: الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
22	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
25	المطلب الأول: المجتمع والعينة
26	المطلب الثاني: الطريقة والادوات
28	المبحث الثاني: معالجة و تحليل نتائج الدراسة
28	المطلب الأول: عرض ومعالجة نتائج الدراسة
33	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة
42	خلاصة الفصل الثاني
45	الخاتمة
48	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	درجات مقياس ليكارت الخماسي	01
27	أطوال الفئات حسب مقياس ليكارت الخماسي	02
28	توزيع مفردات العينة وفقا للعمر	03
29	توزيع مفردات العينة وفقا لشهادة العلمية	04
30	توزيع مفردات العينة وفقا لتخصص	05
31	توزيع مفردات العينة وفقا للوظيفة	06
32	توزيع مفردات العينة وفقا لسنوات الخبرة	07
33	معامل الثبات ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha )	08
33	تقييم مستوى الإفصاح المحاسبي	09
37	تقييم مستوى كفاءة الاسواق المالية	10
40	اختبار طبيعة التوزيع	11
40	أثر الإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية	12

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
28	أعمدة بيانبة توضح توزبع مفردات العينة وفقا للعمر	01
29	أعمدة بيانبة تبين توزبع مفردات العينة وفقا لشهادة العلمية	02
30	اعمدة بيانبة وفقا لتخصص عينة الدراسة	03
31	أعمدة بيانبة يبين توزبع مفردات العينة وفقا للوظيفة	04
32	اعمدة بيانبة تمثل سنوات الخبرة لعينة الدراسة	05

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على كفاءة الأسواق المالية، الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل، وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج السوق المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

وبتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية سوف يكون له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية. الكلمات المفتاحية: إفصاح محاسبي، معايير المحاسبة، معايير إبلاغ مالي دولي، كفاءة الأسواق المالية.

**Abstract:**

This study aims at addressing the subject of accounting disclosure in light of international accounting standards and its impact on the efficiency of financial markets, which is important in financial accounting. Accounting disclosure provides accounting information to its users in some detail and transparency without ambiguity or shading. Many relevant parties inside and outside the financial market help make good investment decisions if they are true and honest.

Analyzing the results of the questionnaire and testing the hypotheses, it was concluded in this study that accounting disclosure in accordance with international accounting standards will have a role in evaluating the efficiency of the financial markets.

**Keywords:** Accounting Disclosures, Accounting Standards, International Financial Reporting Standards, Efficient Financial Markets.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ سَائِرَ الْعَالَمِينَ

## أ- طرح الإشكالية:

تعتبر المحاسبة أحد فروع المعرفة التي تختص بإعداد المعلومات التي تقيس نتائج الوحدات الاقتصادية وتصوير مراكزها المالية في تاريخ محدد، لتقوم بتقديمها بطريقة ملائمة تفي باحتياجات المستخدمين أو المستفيدين من تلك المعلومات لاستخدامها في اتخاذ الكثير من القرارات الاستثمارية، فإذا كان الأمر يتعلق بالأسواق المالية فإن هذه المعلومات تساعد في تحديد اسعار للأوراق المالية لهذه الشركات من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، فالمستثمر أو المحلل المالي يستخدم المعلومات المالية في تقييم اداء الشركات و بالتالي في تحديد المبلغ الذي يمكن دفعه مقابل الاوراق المالية التي تصدرها هذه الشركات، وانطلاقاً من هذا الأمر فإن الإلمام بالمعرفة والمعلومات المحاسبية أمر مهم للجهات المعنية بالاستثمار عبر الأسواق المالية، حيث تصبح الافصاح عن هذه المعلومات أساساً ضروريا يتم من خلالها الوصول إلى نقطة الاستثمار المناسب في الفترات اللاحقة للنشاط الاستثماري، وحتى تستطيع الأسواق المالية القيام بدورها يجب أن تكون على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية، وأحد أهم الأركان التي تركز عليها كفاءة السوق المالي هو وجود نظام فعال للمعلومات تتدفق من خلاله المعلومات المناسبة، وفي الأوقات المناسبة وبالتكلفة المناسبة، لكي يتمكن المستثمر من الاختيار بين مجموعة من البدائل المتاحة وبالأسعار المناسبة، وكذلك أيضاً على مقدار ثقة المستثمر بالمعلومات ودرجة الإفصاح والشفافية التي يجب أن تتمتع بها تلك المعلومات، ولأهمية هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور الافصاح حسب معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية في تقييم كفاءة الاسواق المالية؟

و انطلاقاً من هذه الإشكالية طرحنا التساؤلات التالية:

1. ما هو واقع الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية بالنسبة لعينة الدراسة؟
2. ما هو واقع كفاءة الاسواق المالية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3. هل هناك تأثير ذو دلالة احصائية للافصاح وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي في تقييم كفاءة

الاسواق المالية ؟

## ب- فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الاولى: هناك درجة عالية من الافصاح المحاسبي وفق عينة الدراسة.
2. الفرضية الثانية: هناك درجة عالية من الكفاءة السوقية بالنسبة لعينة الدراسة.

3. الفرضية الثالثة: هناك اثر للافصاح المحاسبي على كفاءة الاسواق المالية بالنسبة لعينة الدراسة.

#### ت\_ مبررات اختيار الدراسة:

تم إختيار هذه الدراسة لعدة اعتبارات تمثلت فيما يلي:

- تخصصنا في مجال المحاسبة كان السبب الأول في اختيار هذا الموضوع.
- محاولة إثراء الساحة البحثية عموماً والمكتبة الجامعية خصوصاً، نتيجة ندرة الدراسات والبحوث في مجال الإفصاح ودوره في تقييم الاسواق المالية، إضافة إلى اعتبار هذا النوع من المواضيع أحد أهم المواضيع الحديثة.
- الرغبة الذاتية والميول الشخصي في معالجة ودراسة موضوع الإفصاح في ظل المعايير المحاسبية الدولية.

#### ث\_ أهمية الدراسة:

- يستمد البحث أهميته من خلال الاتجاه المتزايد نحو انسجام وتوافق الممارسات المحاسبية على الصعيد الدولي، الأمر الذي يحتم على كل الدول الراغبة في الاندماج في الاقتصاد العالمي أن تتكيف مع معايير المحاسبة الدولية.
- مشكلة نقص الثقة والإفصاح المحاسبي بسبب السرية التي تلتزم معظم الشركات وهو ما يؤثر على كفاءة الاسواق المالية.
- أهمية تقييم كفاءة الاسواق المالية الذي يؤدي بدوره الى تحسين مستواه.
- دور معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي في اعداد وعرض التقارير المالية وإعطاء معلومات محاسبية صادقة وملائمة.

#### ج\_ اهداف الدراسة:

- 1\_ دعم المكتبات بمرجع إضافي في هذا الموضوع.
- 2\_ إبراز دور الافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة.
- 3\_ الحصول على معلومات صادقة وفورية عند الحاجة اليها هذا ما يؤدي الى اتخاذ قرارات رشيدة التي تنعكس على كفاءة الاسواق المالية.

## ح\_ حدود الدراسة :

تشمل حدود الدراسة وقتها ومكانها ومجالها التطبيقي، لذلك فإن وقت إجراء هذه الدراسة ابتداء من السداسي الثاني للموسم الجامعي 2017، ويقتصر مكانها على موظفين في قطاع المحاسبة والبنوك و مجالها حول دور الافصاح وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي في تقييم كفاءة الاسواق المالية.

## خ\_ منهجية الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف الجوانب البحث وتحليل ابعاده ، وقصد الوصول الى الاهداف المرجوة واختبار صحة الفرضيات اتبعنا المنهج الوصفي المرافق للدراسة النظرية. كما اعتمدنا على الإستبانة والإستعانة ببعض الباحثين الأكاديميين والمهنيين المتخصصين في المجال المحاسبي، للإحاطة بجوانب الموضوع سعياً لتحقيق نتائجه.

## د\_ صعوبات الدراسة:

- واجهنا العديد من الصعوبات اثناء القيام بهذه الدراسة، تمثلت هذه الصعوبات فيما يلي:
- نقص بعض المراجع المهمة.
  - صعوبة الدخول إلى بعض المؤسسات والوصول إلى العاملين في مصالحتها المحاسبية والمالية، قصد تسليمهم استمارات الاستبيان والحصول على آرائهم وإجاباتهم.
  - \_\_ عدم وجود سوق مالي نشط في الجزائر لعدم تطبيق هذه الأخيرة للمعايير المحاسبية.
  - \_\_ تطبيق الجزائر للنظام المحاسبي المالي وليس للمعايير المحاسبية الدولية ككل وبالتالي صعوبة معرفة دور الافصاح وفق المعايير في تقييم السوق المالي.
  - \_\_ تماطل بعض أفراد العينة في الإجابة على الاستبيان رغم الوقت الممنوح لهم وزياراتنا المتكررة لهم.

## ذ\_ هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين إضافة إلى المقدمة و الخاتمة.

### الفصل الأول : الاطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للمتغيرات الرئيسية للدراسة.

المبحث الثاني:علاقة كفاءة الاسواق المالية الافصاح حسب معايير المحاسبة و الابلاغ المالي الدولية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: معالجة وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول  
مناهج البحث في العلوم الإنسانية

الإطار النظري والدراسات

السابقة

## تمهيد

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الإفصاح المحاسبي، وذلك لاعتماد العديد من الجهات ذات المصلحة بشكل كبير في قراراتها على ما تنشره المؤسسات من معلومات، حيث لا تملك هذه الفئات سلطة الحصول على ما تحتاجه منها مباشرة، ومما لا شك فيه أن القصور في متطلبات الإفصاح يجعل البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية مضللة، وذلك نتيجة عدم إظهار البيانات والمعلومات التي تعبر عن الأوضاع الحقيقية للأسواق المالية مما يؤدي إلى فقدان الثقة في هذه المعلومات، الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار من جانب المساهم أو المستثمر المهتم بهذه المعلومات والبيانات.

وتأكيدا على دور الإفصاح المحاسبي من قبل أصحاب الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة، فقد تم إصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية، لما لها من أثر بالغ الأهمية في تحسين وتقييم كفاءة الأسواق المالية.

وستتطرق في هذا الفصل إلى أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي على كفاءة الأسواق المالية، وبالتالي سنقسم الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمتغيرات الرئيسية للدراسة.**

**المبحث الثاني: العلاقة بين كفاءة الأسواق المالية والإفصاح حسب معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية**  
**المبحث الثالث: الدراسات السابقة.**

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمتغيرات الرئيسية للدراسة

لقد أصبح الحصول على المعلومات وسهولة وحرية تداولها ومصداقيتها، من القضايا المهمة في العصر الحالي، ومن هنا زاد دور الإفصاح المحاسبي خاصة على كفاءة الأسواق المالية.

المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي انواعه ومقوماته:

أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

❖ يعرف الإفصاح على وجه العموم هو العلانية الكاملة اما في المحاسبة فيقصد به ان تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تهم مستخدمي المعلومات والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة، وهو تقدم البيانات والمعلومات المحاسبية الى مستخدميها بصورة كاملة وصحيحة وملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

❖ ويعرف أيضاً بأنه إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية عن المشروع بحيث تعينها على اتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>2</sup>

❖ الإفصاح هو عرض و تقديم البيانات و المعلومات الخاصة بنشاطات و فعاليات الوحدة الاقتصادية إلى الأطراف المستفيدة منها بصورة كاملة وملائمة وفي الوقت المناسب لغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وخاصة الاستثمارية منها.<sup>3</sup>

كذلك هو عبارة عن عرض البيانات المالية المنتجة داخل الشركة وأزاله الغموض الذي يكتنفها، لتصبح ذات منفعة على مستخدمي القوائم المالية من أجل توجيه استثماراتهم واتخاذهم القرار الرشيد، وحيث إن الكلفة التي تتكبدها الشركة في هذا الخصوص ستعود عليها باستثمارات وتدفقات نقدية تولد أرباحاً وكذلك إضافة قيمة للشركة من جراء الإفصاح عن الواقع الحقيقي للشركة، وتوفر جواً من الثقة بين كافة المتعاملين والإدارة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مفتاح صالح ومعاري فريدة، متطلبات كفاءة سوق الأوراق المالية" دراسة لواقع أسواق الأوراق المالية العربية وسبل رفع كفاءتها"، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد 07، 2010-2009، ص4.

<sup>2</sup> محمد الحوري حوري، الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماستر، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2015-2014، ص34.

<sup>3</sup> ابراهيم جابر السيد، الإفصاح المالي اثره وأهميته في نمو الاعمال التجارة العربية داخل البلاد الأجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الاردن، 2014، ص11.

<sup>4</sup> احمد مخلوف، الأزمة المالية العالمية و استشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح و الشفافية و حوكمة الشركات من منظور إسلامي، مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي للأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، سطيف، 21-20 افريل 2009، ص06.

من التعاريف السابقة نستنتج أن مصطلح الإفصاح يستخدم في المحاسبة ليعبر عن إظهار المعلومات المالية والمحاسبية في القوائم المالية والتي تؤثر على قرارات مستخدميها لاتخاذ قرارات رشيدة.

ثانيا: أنواع الإفصاح المحاسبي:

### 1- الإفصاح الكامل:

هو أن يكون تقديم المعلومات شامل ومعبر عن كل الأحداث والعمليات الاقتصادية المتعلقة بها، أي أن تتوفر جميع المعلومات التي لها تأثير على المستخدم، كما أنه لا يقتصر على حقائق متعلق بفترات محاسبة منتهية بل يشمل الوقائع اللاحقة.

### 2- الإفصاح العادل:

يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.<sup>1</sup>

### 3- الإفصاح الكافي:

هو تقدم المعلومات بالشكل الذي يراعي الحد الأدنى للمعلومات الواجب توفيرها في القوائم المالية.

### 4- الإفصاح الملائم:

أن تقدم المعلومات في القوائم المالية بحيث تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لمستخدميها وأكثر تناسبا مع طبيعة النشاط وظروف المؤسسة.

### 5- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي):

هو أن تقدم المؤسسة معلومات مثل إعلان عن تقديرات مالية أو عن اكتتاب في رأس مال جديد.

### 6- الإفصاح الوقائي:

هو أن تقدم المعلومات في القوائم المالية دون تضليل، بحيث تسمح بحماية الأطراف ذوي القدرات المحدودة على الفهم والإدراك للمعلومات المالية يوجد هناك معايير أخرى للتصنيف مثل إفصاح إلزامي وآخر

<sup>1</sup> شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مذكرة Master، علوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014-2013، ص13.

اختياري، وإفصاح عن معلومات كمية وأخرى كيفية، ومعلومات ذات طابع نقدي وأخرى ليست ذات طابع نقدي.<sup>1</sup>

### ثالثا: مقومات الإفصاح المحاسبي:

يمكن إجمال مقومات الإفصاح المحاسبي التي تجعل معلوماته ذات ثقة وفائدة سواء في داخل المؤسسة أو وخارجها فيما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- المستهدف للمعلومات المحاسبية:

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة ومن الامثلة على مستخدمي المعلومات لمحاسبية الملاك.

2- اغراض استخدام المعلومات المحاسبية: يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية لعنصر اساسي هو ما يعرف بمعيار او خالية الملائمة حيث تعتبر الاهمية النسبية بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم او كمية المعلومات المحاسبية واجبة الافصاح .

#### 3- طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الافصاح عنها:

وتمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح حاليا عنها في البيانات المالية، و من المفاهيم التي تشكل قيدا على نطاق الإفصاح المحاسبي، مفهوم النسبية و مفهوم الحيطة و الحذر، فعدم وجود أساس لتعريف هذه المفاهيم ينجم عنه تفاوت ملحوظ في تطبيقه من قبل المحاسبين فتترتب عنه آثار متفاوتة على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية.<sup>3</sup>

يتم الإفصاح حاليا بواسطة القوائم المالية التقليدية وهي:

✓ قائمة المركز المالي.

✓ قائمة الدخل.

✓ قائمة الأرباح المحتجزة.

<sup>1</sup> مسعود صديقي، صديقي فؤاد، انعكاس النظام المحاسبي المالي (scf) على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013/06/05، ص04.

<sup>2</sup> محمد الحوري حوري، مرجع سابق، ص36.

<sup>3</sup> بلهادف رحمة و السعدي عياد، دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل البعد المحاسبي لمحوكمة المؤسسات، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثامن حول دور الحوكمة في تفعيل اداء المؤسسات و الاقتصاديات، الشلف، 20- 19 نوفمبر 2013، ص12.

✓ قائمة التغيرات في المركز المالي.

✓ معلومات أساسية ترفق في الملاحظات.

من خلال ما تقدم نجد انه يجب التركيز علي نوعية المعلومات المفصح عنها بدلا من التركيز على جانب كمية المعلومات المفصح عنها.<sup>1</sup>

4-أساليب و طرق الإفصاح عن المعلومة المحاسبية :لقد جرى العرف على أن يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة في قرارات المستخدم المستهدف في صلب القوائم المالية، في حين يتم الإفصاح عن المعلومات الأخرى خصوصا التفاصيل أما في الملاحظات و الإيضاحات المرفقة بتلك القوائم، أو في جداول أخرى مكملة تلحق بها، كما يتطلب الأمر في بعض الأحيان الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أماكن متعددة في البيانات المالية.

5- توقيت الإفصاح عن المعلومة المحاسبية :حيث يجب أن تظهر المعلومة في وقت معين و إلا ستفقد هذه المعلومة صلاحيتها و أهميتها.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي الدولي IAS/IFRS

تهدف المحاسبة إلى تحديد و قياس الأحداث المالية للمؤسسة و إيصال نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية، الأمر الذي يستلزم وجود قواعد محددة يتم القياس بموجبها، هذه القواعد تسمى المعايير المحاسبية والإبلاغ المالي، حيث تعتبر المعايير المحاسبية الدولية والإبلاغ المالي اداة التنظيم للعمل المالي و المحاسبي وذلك من اجل التوفيق بين مصالح المستفيدين من المعلومات المالية و المحاسبية.

### أولاً- مفهوم معايير المحاسبة الدولية IAS:

✓ ويمكن تعريف المعايير المحاسبية بأنها قواعد وإرشادات عامة تؤدي الى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة والتدقيق ومراجعة الحسابات مع الاخذ بالحسبان بين المعايير المحاسبية والإجراءات المحاسبية، فالمعايير لها صفة الارشاد والتوجيه بينما تتناول الاجراءات المحاسبية الصيغة التنفيذية لمعيار معين او مجموعة من المعايير في حالات تطبيقية محددة، و هي تتمثل في كل القواعد المتعلقة بالمحاسبة مهما كانت طبيعتها، إلزامية أو

<sup>1</sup> محمد الحوري حوري،مرجع سابق، ص36.

<sup>2</sup> بلهادف رحمة و السعدي عياد، مرجع سابق، ص12.

واختيارية، أي أنها كل ما من شأنه أن يشكل دليلاً أو مرجعياً، سواء كانت نصوصاً تشريعية أو تنظيمية أو توصيات صادرة عن سلطات مؤهلة لتنظيم الميدان المحاسبي.<sup>1</sup>

✓ وفي تعريف آخر المعيار المحاسبي هو قاعدة أو مجموعة من القواعد تصف الطريقة أو الطرق التي يتم بها إعداد الحسابات وعرضها بالقوائم.<sup>2</sup>

✓ ويمكن تعريفها بأنها أدوات تنظيم للعمل المالي و المحاسبي وذلك من أجل التوفيق بين مصالح المستفيدين من المعلومات المالية والمحاسبية، حيث يتم تطبيق هذه المعايير في كافة القطاعات، وهذه المعايير جاءت نتيجة لاجتيازات ودراسات قام بها نخبة من خبراء المحاسبة والمراجعة على مستوى عالمي.<sup>3</sup> وعليه فإن المعايير المحاسبية هي قواعد محاسبية يتم الاتفاق عليها من قبل المحاسبين في مجتمع معين كمرشد اساسي لتحقيق التجانس في قياس العمليات كالأحداث التي تؤثر على القوائم المالية، كما أنها تتأثر بالعوامل البيئية السائدة في كل دولة ، لذلك فهي تتميز بالمرونة وقابلية التعديل والتغيير استناداً الى التغيير في هذه العوامل.

### ثانياً- مفهوم معايير الإبلاغ المالي IFRS:

إن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ماهي إلا المعايير التي أعلن عنها مجلس معايير الإبلاغ المالي الدولية التي كانت تعرف مسبقاً بمعايير المحاسبة الدولية، وقد صدرت عن لجنة المعايير المحاسبية و هي الهيئة السابقة لمجلس المعايير المحاسبية الدولية.

وتهدف معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى تحديد أسس الطريقة السليمة لتحديد و قياس و عرض القوائم المالية و تأثير العمليات الأحداث والظروف على المركز المالي للمنشأة و يمكن تعريف المعايير بأنها نماذج وإرشادات عامة تؤدي إلى توجيه و ترشيد الممارسة العملية للمحاسبة و التدقيق و مراجعة الحسابات.

وتعد معايير الإبلاغ المالي الدولية تفسيرات محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية كما تهدف إلى توفير معلومات ذات جودة عالية وتمتدع بالشفافية وقابلية للمقارنة في البيانات المالية و التقارير المالية

<sup>1</sup> محمد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية و حدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك و المؤسسات المالية المماثلة في ظل IAS/IFRS، اطروحة دكتوراه، مالية وبنوك، جامعة حسنية بن بوعللي الشلف، الجزائر، 2017-2016، صص 20، 21.

<sup>2</sup> جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية -المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-، اطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014-2015، صص 53.

<sup>3</sup> فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، غير منشورة، دون بلد، 2011، صص 67.

الأخرى لمساعدة المستثمرين في أسواق المال العالمية و المستخدمين للمعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية<sup>1</sup>.

ومن هنا نستنتج ان معايير المحاسبة والإبلاغ المالي هي عبارة عن مجموعة من القواعد المتعلقة بالمحاسبة هدفها الاساسي ترشيد الممارسة العملية للمحاسبة والتدقيق ومراجعة الحسابات.

### المطلب الثالث: كفاءة الاسواق المالية وصيغها

ان قيام سوق للاوراق المالية في أي بلد للوصول لدرجة عالية من الكفاءة و تحقيق النجاح المطلوب يتطلب توفر عدة مقومات و احاطتها بالضمانات اللازمة من النواحي القانونية و التنظيمية و الادارية، الامر الذي يساعد على انجاح السوق و القيام بدورها بفاعلية و المقصود بالنجاح ليس زيادة احجام التداول او ارتفاع الاسعار بل قيام السوق بواجبها و هو توفير السيولة للمستثمرين.

**أولاً- مفهوم كفاءة الأسواق المالية:** وفقاً لمفهوم الكفاءة، يتوقع أن تستجيب أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية، وعلى وجه السرعة، لكل معلومة جديدة ترد إلى المتعاملين فيه يكون من شأنها تغيير نظرتهم في المنشأة المصدرة للسهم، حيث تتجه أسعار الأسهم صعوداً أو هبوطاً وذلك تبعاً لطبيعة الأنباء إذا كانت سارة أو غير سارة، وفي السوق الكفاء (Efficient Market) ، يعكس سعر سهم المنشأة المعلومات المتاحة عنها سواء كانت تلك المعلومات على شكل: قوائم مالية، معلومات تبشئها وسائل الإعلام، السجل التاريخي للسعر العام للسهم، أو تحليلات وتقارير حول الحالة الاقتصادية على أداء المنشأة.

كما يعكس سعر السهم في ظل السوق الكفاء توقعات المستثمرين بشأن المكاسب المستقبلية وبشأن المخاطر التي تتعرض لها هذه المكاسب. ولكن رغم توافر المعلومات لجميع المتعاملين في السوق، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة تطابق تقديراتهم المستقبلية والمخاطر المحيطة بها تماماً<sup>2</sup>.

وعرف بعض الاقتصاديون السوق ذات الكفاءة بأنها السوق التي تكون في حالة توازن مستمر بحيث تكون اسعار الاوراق المالية فيها مساوية تماماً لقيمتها الحقيقية وتتحرك بطريقة عشوائية دون امكانية السيطرة عليها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فراح إيمان، انعكاسات معايير الإبلاغ المالي على فعالية نظم المعلومات المحاسبية، ماستر، محاسبة وتدقيق، جامعة الجليلي بونعام، الجزائر، 2017-2016، ص16.

<sup>2</sup> محمد مصطفى بن بو زيان، أساسيات النظام المالي واقتصاديات الاسواق المالية، مكتبة حسن العصرية، الطبعة الاولى، لبنان، 2015، ص67.

<sup>3</sup> عبد القادر أحمد محمد الصباغ، قيد الاوراق المالية في البورصة دراسة مقارنة بين النظامين المصري و السعودي، ط1، المركز العربي، القاهرة، 2018، ص114.

ويمكن القول بان السوق الكفاء هو السوق العادل الذي تعكس أسعار البيع فيه كافة المعلومات التاريخية او الحالية او المستقبلية المتاحة، اي هو السوق الذي يشعر الجميع فيه بأنهم أمام مباراة عادلة لا ظلم فيها ولا تحيز لاسيما وان السوق الكفاء تعد المقياس الحقيقي للقيمة فمن غيرها لا يمكن ضمان التخصيص الامثل للموارد و التشغيل الكفاء لعمليات البيع والانتقال الكفاء للأموال ممن يملكونها الى من هم بحاجة إليها بعدالة ودون أدنى إجحاف أو غبن أي أن الاسعار عند اي مستوى تكون متساوية او قريبة من الاسعار الحقيقية<sup>1</sup>.

ومنه نستنتج تعريف كفاءة سوق الأوراق المالية في ظل فرضية السوق الكفاء يفترض توافر المعلومات لكل المتعاملين الاقتصاديين، حتى لا يكون هناك مشاكل عدم تماثل المعلومات. وباختصار تعكس السوق المالية ذات الكفاءة القوية كل ما يمكن معرفته وفي ظل هذه الظروف يستحيل على أي مستثمر أن يحقق أرباح غير عادية على حساب مستثمرين آخرين حتى لو استعان بخبرة أفضل مستشاري الاستثمار في السوق وحتى لو كان هو رئيس مجلس إدارة الشركة المصدرة للسهم. ولتحقيق الكفاءة المطلوبة في الاسواق المالية لا بد من توفر بعض الشروط نذكر منها:

1. ان تسود السوق المالية حالة من المنافسة الكاملة وهذا الشرط مرهون بتوفر عدد كبير من البائعين والمشتريين و تتوفر لهم حرية الدخول و الخروج في العمليات السوقية وذلك حتى تقل فرص نشوء الاحتكار.
2. ان توفر السوق لمالية خاصة السيولة للاوراق المالية المتداولة فيها، وهذا الشرط هو في حقيقة الامر نتيجة طبيعية لتوفر الشرط السابق.
3. ان تتوفر السوق المالية وسائل و قنوات اتصال فعالة توفر للمتعاملين فيه معلومات دقيقة و طازجة حول السعر و حجم عمليات التبادل التي تتم فيه بالإضافة الى مؤشرات العرض و الطلب في الحاضر و المستقبل.
4. توفر عنصر الشفافية و بقدر يجعل المعلومات عن اسعار الاوراق المالية المتداولة في السوق وما يتم على هذه الاوراق من صفقات متاحة لجميع المتعاملين و بشكل يحد من عمالية ما يعرف باحتكار المعلومات.
5. توفير التقنيات الحديثة المناسبة لحركة التداول و عرض اوامر تنفيذ الصفقات و ذلك بالإضافة الى مجموعة متخصصة من السماسرة و الخبراء القادرين على توفر النصيح و الاستشارة للمتعاملين في السوق و مساعدتهم على تنفيذ صفقات البيع و الشراء.

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، بورصة الاوراق المالية، دار مؤسسة رسلان، الطبعة الاولى، دمشق، 2009، ص48.

6. كما يشترط ان تكون لسوق المالية و المتعاملين فيها هيئة مشرفة تعرف بمبيعة ادارة السوق، ولكي تتوفر في هذه الهيئة صفة الفاعلية يشترط فيها ان تكون محايدة اولاً و مكونة من افراد ذوي خبرة ثانياً.

و على ضوء هذه الشروط تتحدد كفاءة السوق المالية، ولهذا يقال عن هذه السوق انها سوق كفاء<sup>1</sup>.

ثانياً: الصيغ المختلفة لكفاءة سوق الاوراق المالية<sup>2</sup>:

من الامور التي يجب إدراكها في كفاءة اسواق الاوراق المالية طبيعة العلاقة بين القيمة السوقية والسهم من جهة وبين المعلومات والبيانات التي تحدد قرار المستثمر في هذه الاسهم من جهة اخرى، لذا نستعرض في مايلي المستويات الثلاث للمعلومات التي تعكس اسعار الاسهم محل التداول في السوق:

1. **الصيغة ضعيفة الكفاءة:** وتسمى ايضا "نظرية الحركة العشوائية للأسعار" ووفقا لهذه الصيغة يفترض ان المعلومات التاريخية بشأن التي جرت في الماضي (سواء في الايام او الاشهر او السنين) لا تؤثر على سعر السهم الحالي، ولا يمكن الاستفادة منها للتنبؤ بالتغيرات المتتالية في اسعار الاسهم مستقلة عن بعضها البعض ولا يوجد بينها اي علاقة واضحة، ومن هنا يطلق على الصيغة الضعيفة لكفاءة السوق بالحركة العشوائية للأسعار باعتبار ان التغير في السعر من يوم لآخر لايسير على نمط واحد.

2. **الصيغة متوسطة الكفاءة:** يقتضي هذا الفرض بان الاسعار الحالية للأسهم لا تعكس التغيرات السابقة فقط في اسعار الاسهم، بل تعكس كذلك كافة المعلومات المتاحة للجمهور او التوقعات التي تقوم على تلك المعلومات حول الظروف الاقتصادية، ظروف الشركة، التقارير المالية وغيرها، وفي ظل الصيغة المتوسطة لكفاءة السوق يتوقع ان تستجيب اسعار الاسهم لما يتاح من تلك المعلومات حيث تكون الاستجابة ضعيفة البداية لأنها تكون مبنية على وجهة نظر اولية بشأن تلك المعلومات غير انه اذا أدرك المستثمر منذ اللحظة الاولى القيمة الحقيقية التي ينبغي ان يكون عليها سعر السهم في ظل تلك المعلومات سوف يحقق ارباح غير عادية مقارنة بنظرائه المستثمرين.

3. **الصيغة قوية الكفاءة:** وفقا لهذه الصيغة يفترض ان تعكس الاسعار الحالية بصفة كاملة كل المعلومات المتاحة للعامة والخاصة، فهذه الصيغة أختيرت بطريقة غير مباشرة من خلال قياس العائد الذي تحققه فئات معينة من المستثمرين يفترض ان لها وسائلها الخاصة للحصول على معلومات لا تتاح لدى مستثمرين آخرين بذات السرعة، ويقوم بها المؤسسات المالية المتخصصة في الاستثمار، والمتخصصون في تحليل الاوراق المالية.

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص46\_47.

<sup>2</sup> مفتاح صالح ومعارفي فريدة، مرجع سبق ذكره، ص185\_186.

ينشغل السوق الكفاء أساسا بأسعار الأسهم التي تعكس المعلومات الجديدة التي ترد إليه، وعن مدى الاستجابة لها ومدى السرعة في تحليلها، وان الخلاف حول اي من الصيغ الثلاثة السابقة الذكر تحظى بتأييد أقوى من قبل المحللين الماليين ينحصر في طبيعة تلك المعلومات، ومدى سرعة استجابة الاسعار لها، وان هناك علاقة وثيقة بين مفهومي كفاءة السوق وحركة الاسعار العشوائية، فكلما زادت الكفاءة ازدادت عشوائية الأسعار، والعكس صحيح.

## المبحث الثاني: العلاقة بين كفاءة الأسواق المالية والإفصاح حسب معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية

يعتبر الإفصاح عن المعلومات المالية أساس اتخاذ القرارات هذا ما يؤدي إلى رفع كفاءة السوق المالي.

**المطلب الأول: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة**

**أولاً: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية:<sup>1</sup>**

لا بد أن تشمل القوائم المالية على كافة المعلومات الضرورية لمستخدميها كونها أساس اتخاذ القرارات المالية، ويجب أن تقدم هذه المعلومات كمعلومات إضافية أو في جداول ملحقة، ويجب أن توفر القوائم المالية وأية إيضاحات متممة لها معلومات تمثل الأساس للفهم الصحيح للمركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها وتدققاتها النقدية مع استبعاد أي إفصاح يخالف مبادئ المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها.

توضح القوائم المالية نتائج العمليات لمجموعة من المؤسسات وحتى يمكن لمستخدمي القوائم المالية أن يحصلوا على فهم واضح للبيانات المالية الموجودة بالقوائم المالية حيث يشير معيار المحاسبة الدولي رقم (01) . الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB عن السياسات المحاسبية الهامة التي يجب أن يفصح عنها عند نشر القوائم المالية، كما يجب أن تحتوي القوائم المالية المعروضة بطريقة عادية للمركز المالي والتدفق النقدي للمؤسسة والتطبيق المناسب لمعايير المحاسبة المتعارف عليها، وفي الحالات النادرة عندما تصل إدارة الشركة إلى قرار بأن الاستجابة لمتطلبات المعايير سوف تؤدي إلى التضليل فإن الخروج عن هذه المتطلبات يعتبر أمراً ضرورياً للوصول إلى العرض العادل والصادق للقوائم المالية.

<sup>1</sup> نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة ماستر. علوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013-2014، ص12.

## ثانيا: الإفصاح في ظل معايير المحاسبة الدولية:

لا يوجد معيار واحد فقط يتناول الإفصاح المحاسبي وكيفية عرض القوائم المالية من حيث شكل ومحتوى وهيكل القوائم المالية والسياسات المحاسبية، وبالطبع فإن جميع المعايير المحاسبة الدولية تحدد بعض الإفصاحات المطلوبة ويذكر الكثير منها مستوى البروز المطلوبة.

هناك العديد من معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية التي تناولت الإفصاح المحاسبي نذكر أهمها:

- من أهم معايير المحاسبة الدولية ما يلي:<sup>1</sup> معيار المحاسبة الدولية رقم (1) عرض القوائم المالية، معيار المحاسبة الدولية رقم (24) الإفصاح عن الأطراف ذوى العلاقة.

- ومن أهم معايير الإبلاغ المالي: المعيار الدولي لإعداد التقارير IFRS07 الأدوات المالية: الإفصاحات.

**المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي و أثره على كفاءة السوق المالية وسبل رفع كفاءة الاسواق المالية**

**أولا: الإفصاح المحاسبي و أثره على كفاءة السوق المالية**

ان المحاسبة باعتبارها تلك الانشطة التي تختص بتحديد المعلومات وقياسها وتوصيلها الى متخذي القرارات لغرض تسهيل مهمتهم في اتخاذ القرارات وترشيدها<sup>2</sup>. ويتجسد تأثير المعايير المحاسبية في كفاءة الأسواق المالية من خلال المعلومات المحاسبية المعدة وفق معايير القياس والإفصاح المحاسبي والمتضمنة في التقارير المالية التي تمتاز بعدة خصائص منها الملائمة والموثوقية وإمكانية الاعتماد عليها وإمكانية مقارنتها، وفي إطار ذلك فان الأسواق المالية مطالبة بإتاحة هذه المعلومات لكافة المتعاملين فيها ولاسيما المستثمرين لتوفير الثقة لديهم وتشجيعهم على الاستمرار في استثمار أموالهم في هذه الأسواق الكفؤة<sup>3</sup>.

كما يلعب الإفصاح المحاسبي دورا هاما في تحقيق الآلية الخاصة بأسواق المال، من حيث تحديد الأسعار المناسبة للأسهم وتحقيق التوازن بين درجة المخاطرة والعائد الذي تحققه، أي أن الإفصاح يؤدي إلى تخفيض درجة عدم التأكد في ما يتعلق بالاستثمار وإقبال المدخرين على تقديم أموالهم للمستثمرين والذين هم في حاجة إلى هذه المعلومات حتى يكون بإمكانهم تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وكذا درجة المخاطرة

<sup>1</sup> شادو عبد اللطيف، مرجع سابق، ص21.

<sup>2</sup> رولا كاسر لايقة، القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية، محاسبة، سورية، 2007، ص78.

<sup>3</sup> اسماء سهيل نجم، دور المعايير المحاسبية في تعزيز كفاءة اسواق المال، ماجستير، محاسبة، جامعة بغداد، 2008، عبر الرابط <http://coadec.uobaghdad.edu.iq/12/04/2018,18:45>:

بالأسهم ومحاوله تجنبها بتكوين محفظة ملائمة للأوراق المالية، مما يؤدي بدوره إلى زيادة عدد الأسهم المعروضة للشراء أو البيع، وكذلك زيادة حجم التعامل، ومن ثم تنشيط التداول في السوق المالية.<sup>1</sup>

يلزم الإفصاح المحاسبي باعتباره مسألة قانونية كل الشركات والمدرجة منها في السوق المالي بنشر القوائم والبيانات المالية، والإفصاح عنها في أوقات محددة للمساعدة في الرفع من كفاءة المعلومات في السوق المالي وذلك عن طريق<sup>2</sup>:

✓ متابعة التزام الشركات بتوفير بيانات تتصف بالدقة والشفافية المطلوبة.

✓ تطبيق قواعد ومعايير المحاسبة والمراجعة.

✓ الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية عن متطلبات الإفصاح والشفافية .

✓ تقييم أداء الشركات وشركات السمسرة في الأوراق المالية.

ثانيا: سبل رفع كفاءة الأسواق المالية<sup>3</sup>

من واقع الأسواق المالية وما يواجهها من عوائق تحول دون قدرتها على استقطاب المدخرات وتوجيهها إلى أوعية استثمارية مريحة ذات الكفاءة العالية والفعالية، أصبح من الضروري البحث على سبل وآليات لتعزيز كفاءة أسواق الأوراق المالية وتنشيط أدائها بالمستوى المطلوب، على هذا الأساس نقدم فيما يلي مجموعة من العوامل التي تدعو إلى ضرورة الأخذ بها لتطوير البورصات ورفع مستوى كفاءتها :

**1\_ تعزيز الدور الرقابي للسوق :** وذلك من خلال فصل الجهاز الرقابي المعني بإصدار القواعد المنظمة لتداول الأوراق المالية عن إدارة البورصة التي يجري تداولها فيها، والعمل على استكمال الإطار التشريعي بسن قوانين العمل المناسبة، كقانون الشركات، قانون سوق الأوراق المالية واللوائح التنفيذية، قانون الاستثمار، والقوانين العامة ذات الصلة والتأثير المباشر على السوق، وتتضمن عمليات الرقابة تلك مايلي :

○ الرقابة على الشركات المدرجة في السوق؛

○ الرقابة على الوساطة وصناديق الاستثمار؛

○ الرقابة على التداول؛

<sup>1</sup> مفتاح صالح ومعارفي فريدة، مرجع سابق، ص 4 .

<sup>2</sup> شرف الدين عبد السلام، معايير المحاسبة الدولية وعلاقتها بأنشطة السوق المالي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2014\_2015، ص 48.

<sup>3</sup> مفتاح صالح ومعارفي فريدة، مرجع سابق، ص 4 .

- 2\_ **تعزيز الشفافية والإفصاح** : بإصدار نشرة يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية تتضمن معلومات عامة عن السوق، وقرارات مجلس الإدارة، ومعلومات عن أحجام التداول ومؤشرات الأسعار، وإبرام اتفاقيات مع شركات عالمية لنشر المعلومات الخاصة بالتداول بصورة آنية، كذلك من الضروري على الأسواق القيام بنشر بياناتها على شبكة الإنترنت لمزيد من التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة، من خلال
- الإلزام بالنشر في الصحف واسعة الانتشار، مع فرض غرامات على الشركات التي لا تلتزم بذلك؛
  - تشجيع إنشاء الشركات المتخصصة في تحليل البيانات والمعلومات ونشرها؛
  - تشجيع الشركات على إنشاء مراكز للمعلومات بها؛
  - إصدار تشريع لقواعد مهنة المحاسبة والمراجعة؛
  - إلزام الشركات المقيدة بإعداد قوائمها المالية وفقا لقواعد المحاسبة الدولية حتى يتمكن المستثمر المحلي والأجنبي من تقييم أداء هذه الشركة، وحتى تستفيد من مزايا الطرح العام في الأسواق العالمية.
- 3\_ **تعميق الوعي الاستثماري** : لدى صغار المدخرين وتشجيعهم على الادخار طويل الأجل، وذلك بتعريفهم بالفرص المتاحة للاستثمار في الأوراق المالية والمزايا المترتبة عنها، وهو ما يتطلب ضرورة تنمية وتطوير الإعلام الاستثماري.
- 4\_ **تشجيع الاستثمار الأجنبي** : بإدخال تعديلات على قوانين الاستثمار وفتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية وإزالة العوائق التي تحول دون دخولها.
- 5\_ **تعديل الأنظمة الضريبية** : أو إلغاء بعضها منها كالضرائب على العوائد الجارية، والضرائب على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل بالأوراق المالية وذلك بهدف تشجيع التعاملات المالية، وجذب الاستثمارات الأجنبية.
- 6\_ **التوسع في برامج الخوصصة** : التي يمكن من خلالها تعزيز عرض وتداول الأوراق المالية، وتنفيذ عمليات البيع المباشر للمستثمرين الاستراتيجيين أو لشركات وصناديق الاستثمار، أو عن طريق البيع بالمزاد العلني.
- 7\_ **مكننة أنظمة التداول** : باستخدام التقنيات الحديثة لتسهيل تداول الأسهم، ورفع كفاءة وسرعة التعامل بالأوراق المالية، وزيادة الشفافية والأمان لدى المتعاملين.

8\_ الربط والتعاون بين البورصات العربية: بإنشاء شبكة اتصالات متطورة توفر المعلومات الكافية والحديثة عن الأوراق المالية المتداولة في جميع الأسواق، أيضا إنشاء شركة مساهمة للوساطة المالية تساعد كثيرا على انفتاح الأسواق المالية وزيادة ارتباطها ضمنا لتدفق رؤوس الأموال.

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة

### المطلب الأول: الدراسات العربية

✓ دراسة قسومي عبد الرحمان<sup>1</sup>: "الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية بين الإطار النظري والواقع العملي"

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معالجة مواكبة التطور الحاصل في البيئة الاقتصادية العالمية، حيث تم تبني المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS التي تسعى لتحقيق توافق في الممارسات المحاسبية على المستوى الدولي، ومنها تلك التي تتناول الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية، IAS01 و IAS07 بين النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تتمثل فيما يلي :

1. يتوافق النظام المحاسبي المالي في الجزائر إلى حد بعيد مع معايير المحاسبة الدولية.
2. إن تطبيق النظام المحاسبي المالي يسمح بالإفصاح عن المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار.
3. يسعى النظام المحاسبي المالي على مساعدة الشركات و المؤسسات الجزائرية على الاندماج في بيئة الأعمال الدولية بتوفير معلومات معبرة عن وضعية وأداء المؤسسات.
4. مؤسسة "BCR" تعد القوائم المالية الخمسة المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، الملاحق. لكنها تفصح لمستعملي القوائم على جدولين فقط ( الميزانية، جدول حسابات النتائج). وهذا مالا يسمح بإعطاء المستخدم رؤية كافية وواضحة عن باقي عمليات المنشأة والتي توفرها باقي القوائم، كجدول التدفقات النقدية الذي يوضح التدفقات النقدية للمؤسسة، جدول تغيرات الأموال الخاصة الذي يوضح حركة رأس المال والتغيرات في

<sup>1</sup> قسومي عبد الرحمان، الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية بين الإطار النظري والواقع العملي، دراسة حالة مؤسسة "BCR" مذكرة ماستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية و محاسبية، الجزائر، 2012\_2013م.

السياسات المحاسبية وكذلك عمليات التقييم وإعادة التقييم... الخ، إضافة إلى الملاحق التي تكمل وتشرح القوائم السابقة.

5. التزمت مؤسسة "BCR" بالشكل والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي تقوم بإعدادها وفق النظام المحاسبي المالي.

6. بالرغم من الالتزام العام بما جاء به النظام المحاسبي المالي، إلا أنه يلاحظ بعض الأخطاء وعدم التحكم في التطبيق، مثلاً في 2012 م أدرجت في جدول تغيرات الأموال الخاصة تغييراً في الطرق المحاسبية لم يتم ترصيده وهو يخص الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي لسنة 2010 م.

✓ دراسة الفضل مؤيد محمد علي وآخرون (2000)<sup>1</sup>: " العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وكل من حجم الشركة وأسعار أسهمها في السوق المالية ونوع نشاطها " .

وقد ناقشت دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة التقارير المالية و تطويرها لاشباع حاجة المستثمرين في سوق راس المال الاستراتيجي. و قد اوضحت الدراسة اهتمام المستثمرين بالمعلومات المحاسبية التي تنشرها الشركات المدرجة، على الرغم من وجود تباين و اختلاف بين المعلومات الواردة بتلك التقارير و تلك التي يبحث عنها المستثمرون.

وخلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها، وجود علاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية وكفاءة الاداء المالي للشركة مقاسة بكل من: القيمة السوقية للسهم، عائد السهم، العائد على حقوق المساهمين.

✓ دراسة صالح محمد السيد (2000)<sup>2</sup>: " الإفصاح المحاسبي بين النظرية والتطبيق " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق الشركات الصناعية في السوق الأول لتعليمات الإفصاح الصادرة عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) والمعدل لعام 1997 م ، تمثلت مشكلة الدراسة في التطور الكبير في أعمال الشركات والمؤسسات سواء في الحجم أو الأنشطة وانفتاح الأسواق العالمية ، تمثلت أهمية الدراسة في توضيح دور الإفصاح في القوائم المالية لتسهيل مهمة مستخدمي القوائم المالية ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الإستقرائي ، المنهج الإستنباطي ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها ، هناك إلتزام عادل بمتطلبات الإفصاح لمعايير المحاسبة الدولية وبمتطلبات الإفصاح وفقاً لهيئة الأوراق المالية ، أوصت الدراسة

<sup>1</sup> -الفضل مؤيد محمد علي وآخرون، العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وكل من حجم الشركة وأسعار أسهمها في السوق المالية ونوع نشاطها، دراسة ميدانية في العراق، مؤتمر المحاسبة في بيئة متغيرة: تحديات القرن الحادي والعشرين، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، اردن، الاردن، 2000.

<sup>2</sup> صالح محمد السيد، الإفصاح المحاسبي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الأردنية في السوق-الأول للعام 2000 م ، ( الخرطوم ) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، 2000 م.

بضرورة الإفصاح في القوائم المالية، يتضح أن هدف هذه الدراسة هو التعرف على مدى تطبيق الشركات الصناعية لتعليمات الإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 والمعدل لعام 1997.

✓ دراسة هويدى على حسن (2000)<sup>1</sup>: " تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية المنشورة والعائد المتوقع على الأسهم في سوق الأوراق المالية " .

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى القوة التفسيرية للمعلومات المالية في الأسواق المالية ، تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على قدرة مجموعة من المؤشرات من المعلومات المالية المنشورة في التنبؤ بالعائد المتوقع تحقيقه من الإستثمار في الأسهم ، ظهرت أهمية الدراسة في دور العائد المتوقع على الأسهم في تحديد أسعارها استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الإستقرائي ، المنهج الاستنباطي ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن المؤشرات قد فسرت العائد المتوقع تحقيقه من الإستثمار في الأسهم ، أوصت الدراسة بتحديد أسعار الأسهم حسب العائد المتوقع منها، يتضح بأن هذه الدراسة هدفت إلى تحديد مستوى القوة التفسيرية للمعلومات المالية في الأسواق المالية.

✓ دراسة عثمان عبد الله حسن (2002)<sup>2</sup>: " الإفصاح وأهميته لمستخدم القوائم المالية " .

هدفت الدراسة إلى بيان المعلومات التي يجب الإفصاح عنها ، تمثلت مشكلة الدراسة في أن القوائم المالية للشركات موضوع الدراسة لا تعني بمتطلبات الإفصاح الوارد في المعايير المحاسبية عن الإعداد والعرض ظهرت أهمية الدراسة في توضيح الإفصاح ودوره وإيضاح وشرح ما تحتويه القوائم المالية من بيانات ومعلومات استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج والاهتمام به ، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع الإفصاح لما له من تأثير واضح على القرارات الاقتصادية، يتضح أن أهمية هذه الدراسة تمثلت في توضيح الإفصاح ودوره وشرح ما تحتويه القوائم المالية من معلومات.

✓ دراسة حيدر أحمد حسن (2014)<sup>3</sup>: " كفاءة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وأثره في صناعة القرار " .

<sup>1</sup> هويدى على حسن ، تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية المنشورة والعائد المتوقع على الأسهم في سوق الأوراق المالية ، ( القاهرة : جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2000 م.)

<sup>2</sup> عثمان عبد الله حسن ، الإفصاح وأهميته لمستخدم القوائم المالية ، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2002 م.)

<sup>3</sup> حيدر أحمد حسن ، كفاءة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وأثره في صناعة القرار ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2014 م.)

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى حاجة مستخدمي القوائم المالية في كيفية الحصول على القوائم المالية المنشورة وما هو مدى تأثير نشر التقارير المالية على الأسعار ؟ ، تكمن أهمية الدراسة في مدى تقييم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ، هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي ومدى كفاءته في صناعة القرارات ، التعرف على مدى رضا مستخدمي البيانات المالية عن مستوى الإفصاح الحالي في المنشآت التعرف على المشاكل الناجمة عن نوعية الإفصاح المالي في المنشآت ، إستخدمت الدراسة ، المنهج التاريخي المهج الإستقرائي ، المنهج الإستنباطي ، المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها ، إن الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية يعتبر المصدر الأساسي للمعلومات التي يعتمد عليها المستخدمين والمستثمرين في صناعة قراراتهم ، إن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تساعد في صناعة القرار ، أوصت الدراسة بضرورة إصدار دليل لأفضل الممارسات لإدارة كفاءة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لدى المنشآت يتضمن قواعد ومبادئ تبنى على الشفافية التامة وتشجع المنشآت على الإلتزام بمتطلبات الإفصاح الصادرة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، يتضح بأن مشكلة هذه الدراسة تمثلت في مدى حاجة مستخدمي القوائم المالية في كيفية الحصول على القوائم المالية المنشورة.

✓ دراسة صلاح على أحمد (2002)<sup>1</sup>: "المحاسبة وأثرها على قرارات الإستثمار في سوق المال" .

هدفت الدراسة إلى تحديد المعلومات المحاسبية المؤثرة على الإستثمار ومدى تأثيرها على القرار الإستثماري، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم كفاية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية والتي يعاني بسببها متخذ القرار الإستثماري ، ظهرت أهمية الدراسة في دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ قرارات الإستثمار وتحديد درجة المخاطر ، إستخدمت الدراسة المنهج التاريخي المنهج الإستقرائي ، المنهج الإستنباطي ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها ، ترتبط جودة المعلومات المحاسبية بمدى ملاءمتها في إتخاذ القرارات الإستثمارية وأن للمعايير المحاسبية أهمية كبيرة لمتخذ القرار الإستثماري ، أوصت الدراسة بضرورة إلتزام الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية بتطبيق معايير محاسبية تلائم طبيعة واحتياجات المستخدم، يتضح أن مشكلة هذه الدراسة تمثلت في عدم كفاية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

<sup>1</sup> صلاح على أحمد ، المحاسبة وأثرها على قرارات الإستثمار في سوق المال دراسة تطبيقية على سوق الخرطوم للأوراق المالية ، ( الخرطوم : جامعة أمدرمان الإسلامية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، 2002 م .

✓ دراسة مأمون مهدي سبيل (2004)<sup>1</sup>: " دور التقارير المالية المنشورة في جذب الإستثمارات الأجنبية لأسواق المال بالدول النامية " .

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الاستثمارات الخارجية ، تمثلت مشكلة الدراسة في مدى تلبية التقارير المالية لاحتياجات المستثمرين الأجانب من المعلومات المالية ، ظهرت أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه التقارير المالية في جذب الإستثمارات ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي المنهج الإستقرائي ، المنهج الاستنباطي ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها ، أن القوائم المالية المنشورة لا تحقق الغرض الكافي لإجراء تحليل مالي يبين درجة المصدقية وملائمة القوائم لمتطلبات المستثمرين الأجانب ، أوصت الدراسة بضرورة العمل على تأهيل الكوادر الفنية العاملة بسوق الأوراق المالية، يتضح أن هدف هذه الدراسة هو بيان أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الإستثمارات الخارجية .

#### المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

#### • دراسة Nafti : IAS-IFRS Adoption Impact on Accounting Information the cas of France

يهدف إلى إظهار اعتماد معلومات المعايير الدولية للمحاسبة IFRS ، يزيد في محتوى البيانات المالية والسماح للمستثمر الحصول على المزيد من الثقة في تقييم الآثار الاقتصادية والمالية. من نتائج هذه الدراسة تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة ما أدى إلى استعادة ثقة المستثمرين و توفير أساس لقراراتهم الصارمة، الأثر الإيجابي لاعتماد المعايير الدولية للمحاسبة على محتوى المعلومات المحاسبية، تنفيذ IFRS يتيح للمستثمرين للحصول على معلومات أقرب إلى الواقع الاقتصادي هم المهتمين في المعلومات المتعلقة بالعمليات الداخلية للشركة و تطورها.<sup>2</sup>

#### • دراسة frederick : " The information content of firm financial disclosures

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح الدور الذي يمكن أن يقوم به الإفصاح المحاسبي على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الوحدة الاقتصادية في أسواق الأوراق المالية، وتسعى هذه الدراسة إلى اختبار قدرة

<sup>1</sup> مأمون مهدي سبيل ، دور التقارير المالية المنشورة في جذب الإستثمارات الأجنبية لأسواق الدول النامية ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنبيل درجة الماجستير ، غير منشور ، 2004 م.)

<sup>2</sup>Olfa Nafti, Emna boumediane, Salem Lotfi Boumediane, IAS-IFRS Adoption Impact on Accounting Information the cas of France, journal of modern Accounting and Auditing,2013.

(التقارير السنوية، و تقارير التوزيعات المقترحة للأرباح، وتقارير الجمعية العمومية السنوية، والتقارير المؤقتة ) في نقل أسعار الأوراق المالية للمستثمرين، وخلصت نتيجة الدراسة إلى أن التقارير المالية المنشورة يمكن الاعتماد عليها كأحد مصادر المعلومات مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية.<sup>1</sup>

• دراسة **malcolm** : “ The Incremental effect of Narrative accounting information in Corporate annual reports”

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية للشركات في طبيعة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقرارات الاستثمار في أسهم الوحدات الاقتصادية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الإفصاح النثري مفيد كمصدر معلومات، إلا أن الدراسة أظهرت أن الإفصاح النثري يمكن أن يكون له تأثير سلبي عند اتخاذ القرارات الاستثمارية عند دمج مع مصادر مالية كمية أخرى، مما يعني أن تعدد مصادر البيانات والمعلومات والإفصاح عنها له تأثير سلبي عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.<sup>2</sup>

• دراسة **Wright and Ken** (1996): “ Venture capitalists, unquoted equity investment appraisal and the role of accounting information “

التي تناولت دور و أهمية المعلومات المحاسبية لدى المستثمرين في الاسواق المالية في المملكة المتحدة. و قد أشارت الدراسة الى أهمية المعلومات المحاسبية عند التقييم و المفاضلة بين الانواع المختلفة من الاوراق المالية.<sup>3</sup>

المطلب الثالث : الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

رغم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال إثراء الدراسة الحالية بالإطار النظري، والمساعدة في تحليل وتفسير نتائجه نجد أن هناك اختلاف بين هذه الدراسات مع دراستنا أهمها:

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة اثر تطبيق الشركات المدرجة في السوق المالي لمعايير المحاسبة الدولية وكذا دور الافصاح المحاسبي على المعلومات المالية لتكون اكثر ملائمة ومصداقية وإمكانية المستثمر الاعتماد عليها، اما دراستنا تناولت اثر الافصاح المحاسبي عن المعلومات المالية طبق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي في تقييم وكفاءة الاسواق المالية، كما تهدف إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات وفي ظل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قصرًا على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكثر قدر من الموضوعية والتي

<sup>1</sup>A. Rippington Frederick and J. Richard Taffler, “ The information content of firm financial disclosures”, Journal of Business Finance & Accounting, (April 1995), pp: 345-362 .

<sup>2</sup>Smith Molcolm and Richard Taffler, “ The Incremental effect of Narrative accounting information in Corporate annual reports”, Journal of Business Finance & Accounting (Dec 1995), pp: 1195-1210.

<sup>3</sup>Mike Wirght, and Robbie. Ken , “ Venture capitalists, unquoted equity investment appraisal and the role of accounting information “, Accounting and Business Research, (Spring 1996), pp: 153-168.

تناسب مع قدرات المستثمر العادي بل يتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدراية والخبرة في الفهم والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعدين والمحللين الماليين في إتخاذ القرارات.

## خلاصة الفصل

إن نجاح وكفاءة الأسواق المالية تعتمد أساسا على كيفية الإفصاح عن المعلومات ومصداقيتها بالنسبة للمستثمرين في السوق, والذين يبدون حساسية مفرطة تجاه المعلومات التي تنشرها الشركات والمتعلقة بأرباح أسهمها ونتائج أعمالها السنوية، أو تلك الخاصة بالإفصاح عن توقعاتها المالية بناء على عملياتها الإستثمارية.

ومن هنا برزت ضرورة تبني الشركات المدرجة في السوق المالي معايير محاسبية موحدة بغرض إزالة التباين في قوائمها المالية الناتج عن النظم المحاسبية المختلفة والمطبقة في كل بلد ومنه تسهيل مراقبة ميزانيات الشركات المتعاملة في السوق وإزالة الغش ومنع الإفصاح عن معلومات غير صحيحة وبالتالي خلق جو من الثقة للمستثمر لإتخاذ قراراته الاستثمارية.

الدراسة الميدانية  
حماة، ص ١٤٠ - ١٤١

الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعد دراسة المفاهيم النظرية عن دور الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية في تقييم كفاءة الأسواق المالية، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وهذا من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من المجتمع في ولاية الوادي، حيث سنقدم وصفا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: معالجة وتحليل نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: عرض الاستبانة ومنهجية الدراسة

قصد استفتاء جزء من الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة وهي "عبارة عن قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة وهي من أكثر أدوات البحث شيوعاً"، وتكمن أهميتها في الحصول على بيانات عينة من الأفراد خلال فترة قصيرة بالإضافة إلى معرفة آراء المختصين حول الموضوع. سنتعرض في هذا المبحث لتحليل الظروف التي أعدت فيها الاستبانة وكيفية بناءها ثم إخضاعها للتحكيم العلمي وفي النهاية اختبارها بالشكل الذي يفى بالغرض، إضافة إلى ذلك سنوضح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

### المطلب الأول: المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من 50 مشاهدة وقد تم استرجاع 45 استمارة، وقد استخدمنا المعاينة العشوائية، حسب الفئات الاجتماعية المهنية المكونة لمجتمع الدراسة، وسنتطرق فيما يلي إلى دراسة خصائص أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في: العمر، المستوى التعليمي، التخصص العلمي وعدد سنوات الخبرة.

#### • تقسيم الاستبانة:

تم إعداد نموذج الاستبانة الورقي، والذي تمت صياغته باللغة العربية وذلك بغية الحصول على إجابات أفضل من أفراد عينة البحث، ولقد تضمنت استبانة الدراسة تقديماً مختصراً للبحث وأهميته مع الإشارة إلى كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتي ستكون سرية ومخصصة فقط لأغراض البحث العلمي و لقد اشتمل الاستبيان على مجموعة من الأسئلة و المحاور تتمثل فيما يلي:

#### أ) - الخصائص الديموغرافية للعينة:

يتركب من المعلومات العامة وهي متغيرات مستقلة شملت البيانات الأولية ( شخصية أو وظيفية ) لأفراد عينة الدراسة، حيث شملت هذه المتغيرات على: العمر، الشهادة المتحصل عليها، التخصص، المنصب المشتغل (محاسب/رئيس مصلحة/أستاذ جامعي ) إضافة إلى الخبرة المهنية.

ومن أجل وصف خصائص عينة الدراسة من حيث المتغيرات المستقلة قمنا باستخدام النسب المئوية و التكرارات كأساليب للإحصاء الوصفي و ذلك من أجل معرفة طبيعة النتائج المتحصل عليها و التأكد من كفاءة أفراد العينة في استيعاب و الإجابة عن عبارات الاستبيان.

(ب) - متغيرات الدراسة:

**المحور الأول:** يتعلق هذا المحور بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية حسب IAS/IFRS ، حيث يتضمن مجموعة من المعلومات التي يستوجب على المؤسسات الإفصاح عنها عند إعداد القوائم المالية و هذا في ظل معايير المحاسبة الدولية و الإبلاغ المالي.

**المحور الثاني:** يتطرق هذا المحور إلى دراسة كفاءة الأسواق المالية و الذي تجسد في مجموعة من الأسئلة من أجل معرفة آراء أفراد العينة.

**المطلب الثاني: الطريقة و الأدوات**

**أولاً: طريقة القياس**

أما فيما يخص المقياس المستعمل في إعداد الاستبيان، تم استخدام مقياس ليكارت " **LIKERT** " الخماسي المقاييس المستخدمة بشدة في هذا المجال و ذلك عن طريق تقديم مجموعة من الأسئلة (فقرات) الى أفراد العينة من أجل تقديم و إبداء رأيهم عن طريق الإجابات التالية:

الجدول رقم (01): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة ( الوزن)	5	4	3	2	1

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، دال وائل للنشر، عمان، 2006.

بغرض تسيير معالجة الاستبانة تم تحديد مقاييس للإجابات باستخدام مقياس ليكارت ذي خمس درجات لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنتها الاستبانة بحيث تم تحديد مجالات الإجابة عن الأسئلة وأوزان الإجابات وحددناها بخمسة مستويات بناء على المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات

$$5/(1-5)=0.8$$

ويصبح التوزيع كما يلي في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): أطوال الفئات حسب مقياس ليكارت الحماسي

الرقم	اتجاه الفئة	قيمة المتوسط الحسابي
1	غير موافق بشدة	من 1.00 إلى 1.80
2	موافق غير	من 1.80 إلى 2.60
3	محايد	من 2.60 إلى 3.40
4	غير موافق	من 3.40 إلى 4.20
5	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00

المصدر: إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss20

ثانيا: البرمجية المستخدمة : بعد جمع الاستبانة تم ترميزها وإدخال بياناتها إلى الحاسوب باستخدام برنامج

SPSS20 واعتمدنا على الأساليب الإحصائية التي تتناسب وفرضيات الدراسة

ثالثا: الأدوات الإحصائية المستخدمة.

وتمثلت فيما يلي:

✓ معامل الثبات ألفا كرومباخ (**Alpha Cronbach**): ويستخدم لإجراء اختبار الثبات لعبارة الاستبانة ومعامل الثبات يأخذ فيما يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل مساوية لصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكما هو معروف في مجال العلوم الاجتماعية فإن معامل الثبات يكون مقبولا ابتداء من 0.6 والثبات يعرف بأنه هناك اتساق في النتائج عند تطبيق أداة الاستبانة مرات عديدة

✓ التكرارات و النسب المئوية:

✓ المتوسط المرجح: وذلك لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارة من عبارات الاستبانة؛

✓ الانحراف المعياري: وتم استخدامه لتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد المجتمع لمل عبارة عن متوسطها الحسابي.

✓ اختبار T للعينة الوحيدة

✓ اختبار **klomogrov-smirnov** لطبيعة التوزيع

✓ معامل ارتباط **pearson**

✓ معامل التحديد  $R^2$

✓ نموذج الانحدار الخطي

## المبحث الثاني: معالجة وتحليل النتائج الدراسية

المطلب الأول: عرض ومعالجة نتائج الدراسة

أولاً: الخصائص الديمغرافية للدراسة:

### 1. العمر:

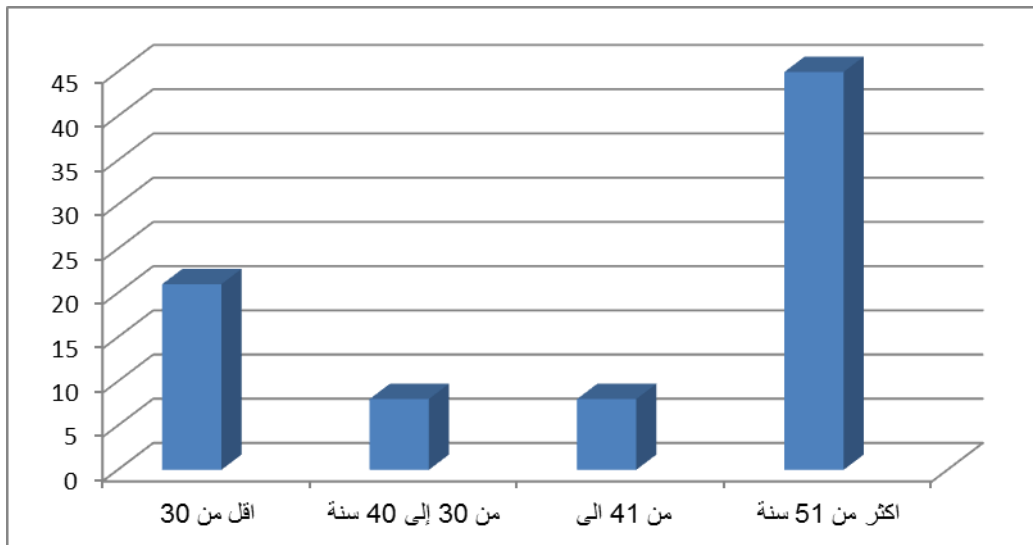
كما يمكن توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (03): توزيع مفردات العينة وفقاً للعمر :

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30	21	46.7
من 30 إلى 40 سنة	8	17.8
من 41 إلى 50 سنة	8	17.8
أكثر من 51 سنة	8	17.8
المجموع	45	100.0

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على مخرجات spss . v 20

الشكل رقم(01): أعمدة بيانية توضح توزيع مفردات العينة وفقاً للعمر



المصدر: مخرجات برنامج spss . v 20

يتضح من خلال الجدول و التمثيل البياني اعلاه ان الفئة العمرية الاقل من 30 سنة هي اعلى نسبة بالنسبة للفئات العمرية الاخرى اما باقي الفئات فلها نفس النسب المئوية.

## 2- المستوى العلمي:

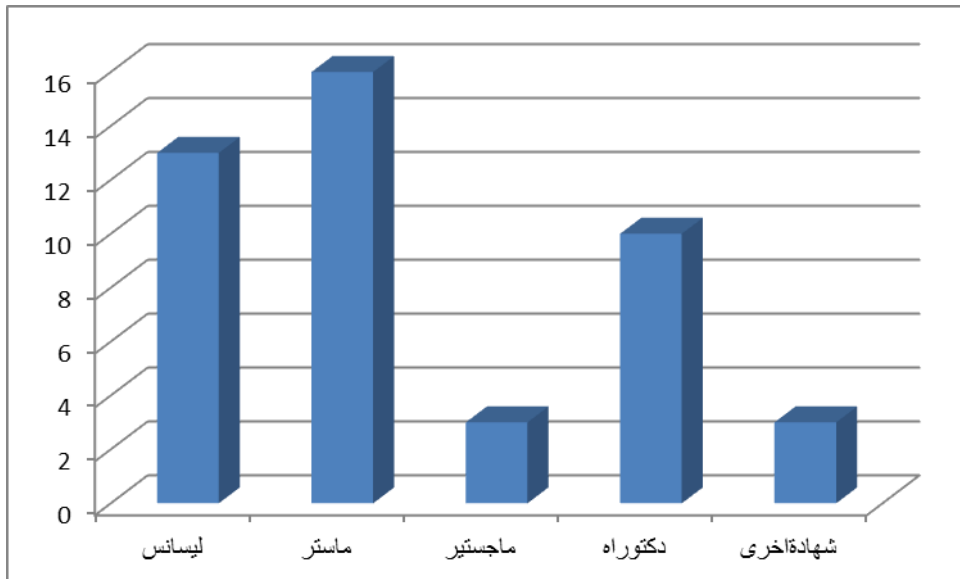
كما يمكن توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي.

الجدول رقم (04): توزيع مفردات العينة وفقا لشهادة العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	الشهادة العلمية
28.9	13	ليسانس
35.6	16	ماستر
6.7	3	ماجستير
22.2	10	دكتوراه
6.7	3	شهادة أخرى
100.0	45	المجموع

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

الشكل رقم (02): أعمدة بيانية تبين توزيع مفردات العينة وفقا لشهادة العلمية



المصدر: مخرجات برنامج spss . v 20

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة من حاملي شهادة ماستر بنسبة 35.6% من مجموع العينة، و نسبة 28.9% من حاملي شهادة ليسانس، ونسبة 22.2% من حاملي شهادة الدكتوراه ، وتوضح النتائج أن نسبة 6.7% حاملي شهادة ماجستير و شهادات اخرى.

**3- التخصص:**

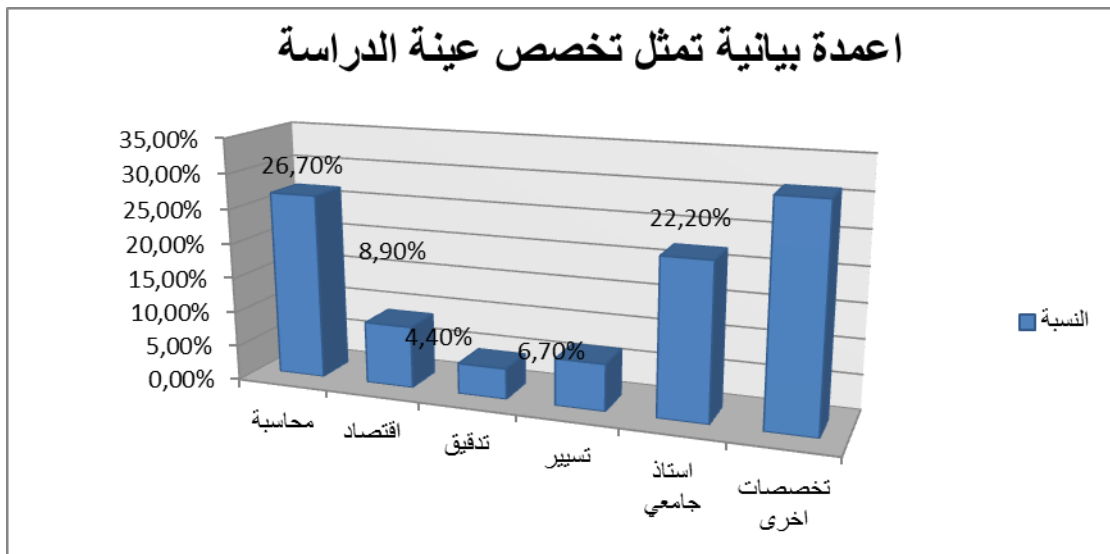
كما يمكن توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي .

جدول رقم (05): توزيع مفردات العينة وفقا لتخصص

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
53.3	24	محاسبة
28.9	13	اقتصاد
8.9	4	تدقيق
6.7	3	تسيير
2.2	1	تخصصات اخرى
100.0	45	المجموع

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

الشكل رقم (03): اعمدة بيانية وفقا لتخصص عينة الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج spss . v 20

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة المحاسب كانت الفئة المستهدفة الأكبر بنسبة 53.3% من مجموع أفراد العينة، ونسبة 28.9% كانت لتخصص الاقتصاد، فيما كانت نسبة 08.9% تخصص تدقيق تليها التسيير 6.7% وتليها تخصصات اخرى 2.2%.

4- الوظيفة:

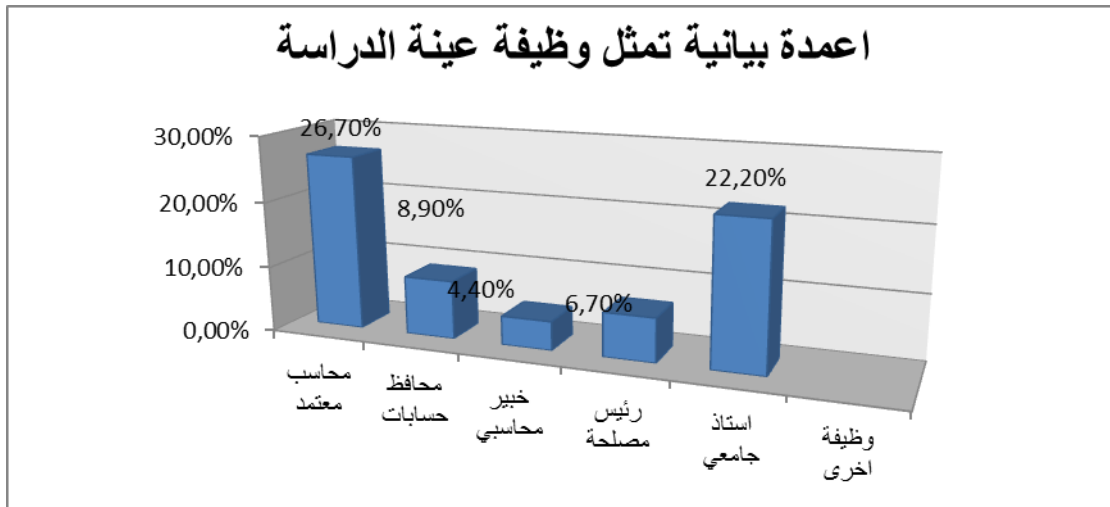
كما يمكن توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة.

الجدول رقم (06): توزيع مفردات العينة وفقا للوظيفة

النسبة المئوية	التكرارات	الوظيفة
26.7	12	محاسب معتمد
8.9	4	محافظ حسابات
4.4	2	خبير محاسب
6.7	3	رئيس مصلحة
22.2	10	أستاذ جامعي
31.1	14	وظيفة أخرى
100.0	45	المجموع

المصدر: أعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية يبين توزيع مفردات العينة وفقا للوظيفة



المصدر: مخرجات برنامج spss . v 20

من خلال الجدول رقم (07) والتمثيل البياني نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة من حاملي وظيفه اخرى بنسبة 31.1% من مجموع العينة، و نسبة 26.7% محاسب معتمد ، ونسبة 22.2% استاذ جامعي ، وتوضح النتائج أن نسبة 08.9% محافظ حسابات و 6.7% رئيس مصلحة و 4.4% خبير محاسبي ،

**5- سنوات الخبرة:**

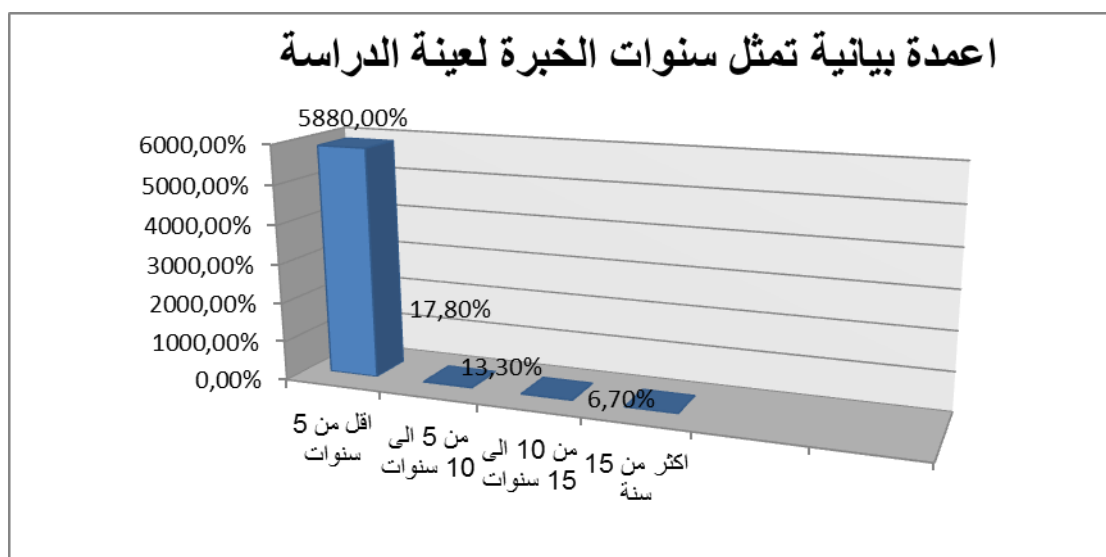
كما يمكن توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (07): توزيع مفردات العينة وفقا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	26	57.8
من 5 الى 10 سنوات	8	17.8
من 10 إلى 15	6	13.3
أكثر من 15 سنة	5	11.1
المجموع	45	100.0

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

الشكل رقم (05): اعمدة بيانية تمثل سنوات الخبرة لعينة الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج spss . v 20

من خلال الجدول رقم (08) والتمثيل البياني نلاحظ أن ذوي الخبرة اقل من 05 سنوات كانت مشاركتهم بنسبة 57.8%، أما ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات كانت المشاركة بنسبة 17.8%، وتوضح النتائج أيضا أن ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة 13.3% ، و ان ذوي الخبرة الاكثر من 15 سنة تمثل نسبتهم 11.1% من إجمالي العينة.

ثانيا: الخصائص السيكومترية:

الجدول رقم (08): معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

المحاور	الصدق	الثبات
المحور الأول	0.480	0.692
المحور الثاني	0.672	0.819
الكلي	0.752	0.867

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20 .

من خلال النتائج المتوصل إليها و التي فاق فيها المعامل مستوى 0.7 نستطيع أن نقر بأن المقياس يتميز بالصدق و الثبات.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولا: الاتجاه العام للمستجوبين حول تقييم الإفصاح المحاسبي

يبين الجدول التالي إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الإفصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة و

الإبلاغ المالي الدولية:

الجدول رقم (09): تقييم مستوى الإفصاح المحاسبي

المؤشرات الإحصائية				الاستجابات					العبارات
درجة الاستجابة	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
				%	%	%	%	%	
درجة عالية جدا	18.906	0.575	4.622	-	-	02	13	30	الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات
				-	-	4.4	28.9	66.7	

درجة عالية جدا	19.501	0.504	4.466	-	-	-	24	21	يزيد الإفصاح المحاسبي من إمكانيات الوصول والحصول على المعلومات المالية
				-	-	-	53.3	46.7	
درجة عالية جدا	16.352	0.583	4.422	-	-	03	22	21	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة
				-	-	4.4	48.9	46.7	
درجة عالية	6.994	0.858	3.888	-	3	10	21	11	الإفصاح عن المعلومات الحقيقية في القوائم المالية يلبي احتياجات مستخدميها
				-	6.7	28.2	46.7	24.4	
درجة عالية	4.750	0.972	3.688	1	2	18	13	11	تغطي معايير المحاسبة الدولية كفاءة الاحداث المالية و الاقتصادية
				2.2	4.4	40.0	28.9	24.4	
درجة عالية	3.348	1.157	3.577	2	7	10	15	11	تطبيق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي استعادة الثقة للمستثمرين
				4.4	15.5	22.2	24.4	33.3	
درجة عالية	6.826	0.786	3.800	1	-	13	24	7	التغيرات المحاسبية وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها يكون وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي
				2.2	-	28.9	53.3	15.6	
درجة عالية	5.535	1.104	3.911	1	3	14	8	19	في رأيك هل القوائم المالية التي أتت بها معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي تلي طموحات المستثمرين
				2.2	6.7	31.1	17.8	42.2	
درجة عالية جدا	10.503	0.809	4.266	-	2	4	19	20	هل ترى أن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سيجسّن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية ؟
				-	4.4	8.9	42.2	44.4	
درجة عالية جدا	8.414	0.974	4.222	2	-	5	17	21	يضمن تطبيق معايير المحاسبة الدولية الوضوح والشفافية في الاجراءات المحاسبية في اعداد التقارير المالية
				4.4	-	11.1	37.8	46.7	
درجة عالية جدا	10.637	0.756	4.200	-	-	9	18	18	توفر معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية متطلبات إعداد و عرض المعلومات المالية المستقبلية و الإفصاح عنها
				-	-	20.0	40.0	40.0	
درجة عالية جدا	25.042	0.458	4.711	-	-	-	13	32	الالتزام بالمعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي
				-	-	-	28.9	71.1	
درجة عالية	20.020	0.384	4.148	الاجمالي					

جدا				
-----	--	--	--	--

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

H 0: لا يوجد مستوى عالي دال احصائيا من الافصاح المحاسبي من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى معنوية 5%.

H 1: يوجد مستوى عالي دال احصائيا من الافصاح المحاسبي من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى معنوية 5%.

لقد بنيت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول الوسط الحسابي المرشح لإجابات المحور والذي هو بمقدار 4.148 والانحراف المعياري المقدر ب 0.384، وهذا يعني بأن أفراد العينة لديهم دراية بالافصاح المحاسبي وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولي و يتمثل ذلك من خلال إجابات المحور الأول من الإستبانة من خلال قيمة T المحسوبة المتعلقة باختبار T للعينة الوحيدة و التي أخذت قيمة موجبة في كل العبارات مما يدل على توفر جميع أبعاد المحور المقاس حيث جاءت النتائج التفصيلية على النحو التالي:

1- لقد تحصلت العبارة " الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات " على متوسط حسابي قدر ب 4.622 وانحراف معياري مقدر ب 0.575 لتحصل على درجة عالية جدا.

2- لقد تحصلت العبارة " يزيد الإفصاح المحاسبي من إمكانيات الوصول والحصول على المعلومات المالية " على متوسط حسابي قدر ب 4.466 وانحراف معياري مقدر ب 0.504 لتحصل على درجة عالية جدا.

3- لقد تحصلت العبارة " الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة " على متوسط حسابي قدر ب 4.422 وانحراف معياري مقدر ب 0.583 لتحصل على درجة عالية جد لقد

- 4- لقد تحصلت العبارة " الإفصاح عن المعلومات الحقيقية في القوائم المالية يلبي احتياجات مستخدميها " على متوسط حسابي قدر ب3.888 وانحراف معياري مقدر ب0.858 لتحصل على درجة عالية.
- 5- لقد تحصلت العبارة " تغطي معايير المحاسبة الدولية كفاءة الاحداث المالية و الاقتصادية " على متوسط حسابي قدر ب3.688 وانحراف معياري مقدر ب0.972 لتحصل على درجة عالية.
- 6- لقد تحصلت العبارة " تطبيق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي استعادة الثقة للمستثمرين " على متوسط حسابي قدر ب 3.577 وانحراف معياري مقدر ب 1.157 لتحصل على درجة عالية.
- 7- لقد تحصلت العبارة " التغيرات المحاسبية وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها يكون وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي " على متوسط حسابي قدر ب3.800 وانحراف معياري مقدر ب0.786 لتحصل على درجة عالية.
- 8- لقد تحصلت العبارة " في رأيك هل القوائم المالية التي أتت بها معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي تلي طموحات المستثمرين " على متوسط حسابي قدر ب 3.911 وانحراف معياري مقدر ب1.104 لتحصل على درجة عالية.
- 9- لقد تحصلت العبارة " هل ترى أن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سيحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية " على متوسط حسابي قدر ب4.266 وانحراف معياري مقدر ب0.809 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 10- لقد تحصلت العبارة " يضمن تطبيق معايير المحاسبة الدولية الوضوح والشفافية في الاجراءات المحاسبية في اعداد التقارير المالية " على متوسط حسابي قدر ب4.222 وانحراف معياري مقدر ب0.974 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 11- لقد تحصلت العبارة " توفر معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية متطلبات إعداد و عرض المعلومات المالية المستقبلية و الإفصاح عنها " على متوسط حسابي قدر ب4.200 وانحراف معياري مقدر ب0.458 لتحصل على درجة عالية جدا.

12- لقد تحصلت العبارة " الالتزام بالمعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي " على متوسط حسابي قدر ب4.711 وانحراف معياري مقدر ب0.458 لتحصل على درجة عالية جدا.

ثانيا: الاتجاه العام لآراء المستجوبين حول تقييم كفاءة الاسواق المالية.

تحليل مختلف عبارات محور كفاءة الاسواق المالية:

الجدول رقم (10): تقييم مستوى كفاءة الاسواق المالية

المؤشرات الإحصائية				الاستجابات					العبارات
درجة الاستجابة	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
				%	%	%	%	%	
درجة عالية جدا	27.097	0.434	4.755	-	-	-	11	34	تطبيق الشركات المدرجة في الاسواق المالية لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي يسهل المعاملات بين الشركات
				-	-	-	24.4	75.6	
درجة عالية جدا	25.042	4580.	7114.	-	-	-	13	32	توفير معلومات جيدة في السوق المالي تعمل على تحقيق كفاءته
				-	-	-	28.9	21.1	
درجة عالية جدا	11.635	7680.	3334.	-	-	03	14	23	التوسع في توفير المعلومات في القوائم المالية يعزز من كفاءة عملية اتخاذ القرارات
				-	-	17.8	51.1	31.1	
درجة عالية	13.549	0.726	4.466	-	-	6	12	27	الرقابة على الشركات المدرجة في السوق المالي تساهم في رفع كفاءة الاسواق المالية
				-	-	13.3	26.7	60.0	
درجة عالية	11.553	0.683	4.177	-	-	7	23	15	يحتاج متخذي القرارات الاستثمارية معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة
				-	-	15.6	51.1	33.3	
درجة عالية	4.640	0.995	3.688	2	-	19	13	11	تتحقق كفاءة الأسواق المالية من خلال الرقابة على الوساطة وصناديق الاستثمار
				4.4	-	42.2	28.9	24.4	

درجة عالية	6.107	0.829	3.755	-	2	16	18	9	إلزام الشركات بنشر المعلومات المالية في الصحف بحقق مستوى كفاءة سوقية عالية
				-	4.4	35.6	40.0	20.0	
درجة عالية	17.806	1.104	4.555	-	-	2	16	27	إنشاء شركات متخصصة في تحليل البيانات والمعلومات له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية
				-	-	4.4	35.6	60.0	
درجة عالية جدا	13.947	0.726	4.511	-	2	-	16	27	التزام الشركات المدرجة بإعداد قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية يساعد المستثمر على تقييم ورفع كفاءة السوق المالي
				-	4.4	-	35.6	60.0	
درجة عالية	6.616	0.833	3.822	-	3	11	22	9	يساهم الإعلام الاستثماري في تقييم الكفاءة السوقية
				-	6.4	24.4	48.9	20.0	
درجة عالية جدا	13.989	0.692	4.444	-	-	5	15	25	تشجيع الاستثمار الأجنبي له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية
				-	-	11.1	33.3	55.5	
درجة عالية جدا	11.318	0.750	4.266	-	-	8	17	20	توفر المعلومات الكافية في جميع الأسواق وذلك بالربط والتعاون بين البورصات يساهم في تقييم كفاءة الأسواق المالية
				-	-	37.8	37.8	44.4	
درجة عالية جدا	31.033	0.279	4.290	الإجمالي					

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Sps. v20

0H: لا يمتلك السوق مستوى كفاءة دال احصائيا من وجهة نظر المستجوبين 5% .

1H: يمتلك السوق مستوى كفاءة دال احصائيا من وجهة نظر المستجوبين 5% .

لقد بنيت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول الوسط الحسابي المرجح لإجابات المحور والذي هو بمقدار 4.290 والانحراف المعياري المقدر ب 0.279، وهذا يعني بأن أفراد العينة لديهم دراية بكفاءة الاسواق المالية و يتمثل ذلك من خلال إجابات المحور الثاني من الإستبانة، و من خلال قيمة T المحسوبة المتعلقة باختبار T للعينة الوحيدة و التي أخذتقيمة موحبة في كل العبارات مما يدل على توفر جميع أبعاد المحور المقاس حيث جاءت النتائج التفصيلية على النحو التالي:

- 1- لقد تحصلت العبارة " تطبيق الشركات المدرجة في الاسواق المالية لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي يسهل المعاملات بين الشركات " على متوسط حسابي قدر ب4.755 وانحراف معياري مقدر ب0.434 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 2- لقد تحصلت العبارة " توفير معلومات جيدة في السوق المالي تعمل على تحقيق كفاءته " على متوسط حسابي قدر ب4.711 وانحراف معياري مقدر ب0.458 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 3- لقد تحصلت العبارة " التوسع في توفير المعلومات في القوائم المالية يعزز من كفاءة عملية اتخاذ القرارات " على متوسط حسابي قدر ب4.333 وانحراف معياري مقدر ب لتحصل على درجة عالية جدا.
- 4- لقد تحصلت العبارة " الرقابة على الشركات المدرجة في السوق المالي تساهم في رفع كفاءة الاسواق المالية " على متوسط حسابي قدر ب4.466 وانحراف معياري مقدر ب0.726 لتحصل على درجة عالية.
- 5- لقد تحصلت العبارة " يحتاج متخذي القرارات الاستثمارية معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة " على متوسط حسابي قدر ب4.177 وانحراف معياري مقدر ب0.683 لتحصل على درجة عالية.
- 6- لقد تحصلت العبارة " تتحقق كفاءة الأسواق المالية من خلال الرقابة على الوساطة وصناديق الاستثمار " على متوسط حسابي قدر ب3.688 وانحراف معياري مقدر ب0.995 لتحصل على درجة عالية.
- 7- لقد تحصلت العبارة " إلزام الشركات بنشر المعلومات المالية في الصحف يحقق مستوى كفاءة سوقية عالية " على متوسط حسابي قدر ب3.755 وانحراف معياري مقدر ب0.829 لتحصل على درجة عالية.
- 8- لقد تحصلت العبارة " إنشاء شركات متخصصة في تحليل البيانات والمعلومات له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية " على متوسط حسابي قدر ب4.555 وانحراف معياري مقدر ب1.104 لتحصل على درجة عالية.

- 9- لقد تحصلت العبارة " التزام الشركات المدرجة بإعداد قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية يساعد المستثمر على تقييم ورفع كفاءة السوق المالي " على متوسط حسابي قدر ب 4.511 وانحراف معياري مقدر ب 0.726 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 10- لقد تحصلت العبارة " يساهم الإعلام الاستثماري في تقييم الكفاءة السوقية " على متوسط حسابي قدر ب 3.822 وانحراف معياري مقدر ب 0.833 لتحصل على درجة عالية.
- 11- لقد تحصلت العبارة " تشجيع الاستثمار الأجنبي له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية " على متوسط حسابي قدر ب 4.444 وانحراف معياري مقدر ب 0.692 لتحصل على درجة عالية جدا.
- 12- لقد تحصلت العبارة " توفر المعلومات الكافية في جميع الأسواق وذلك بالربط والتعاون بين البورصات يساهم في تقييم كفاءة الأسواق المالية " على متوسط حسابي قدر ب 4.266 وانحراف معياري مقدر ب 0.750 لتحصل على درجة عالية جدا.

ثالثا: تحليل النتائج الارتباط بين الخورين

### 1- اختبار طبيعة التوزيع:

جدول رقم (11): اختبار طبيعة التوزيع

Sig معنوية	DF	إحصائية	
0.002	45	0.174	A
0.200	45	0.109	B

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Sps.v20

0H: المتغيرة تتبع توزيع طبيعي عند مستوى معنوية 5%

1H: المتغيرة لا تتبع توزيع طبيعي عند مستوى معنوية 5%

توصلنا إلى أن المتغير التابع يتبع التوزيع الطبيعي و هو أهم شرط من شروط الانحدار الخطي و قياس الارتباط بين متغيرين.

### 2- اثر الإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية:

جدول رقم (12): اثر الإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية

Sig	T	Beta	Stb		
0.000	6.710		0.361	2.425	B0

0.000	5.186	0.620	0.087	0.450	B1
-------	-------	-------	-------	-------	----

المصدر: اعداد الطالبات بناء على مخرجات Spss.v20

H 0 : لا يوجد اثر دال إحصائيا للإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية من وجهة نظر المستوجبين عند مستوى معنوية 5%.

H1: يوجد اثر دال إحصائيا للإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية من وجهة نظر المستوجبين عند مستوى معنوية 5%.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنه يوجد علاقة ذات معنوية حيث بلغت فيه:  
- R:0.620 وهي علاقة متوسطة.

- R2: 0.385 على أن الإفصاح المحاسبي يفسر 38.5 من التغيرات التي تطرأ على كفاءة السوق المالي بينما 61.5 الباقية تفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة.

كما تشير معلمات النموذج على أن الأثر الايجابي حيث كانت كل زيادة لمستوى واحد في درجة الإفصاح حسب آراء المستوجبين من شأنه أن يرفع كفاءة السوق المالي واحدة ب: 0.450 درجة مع العلم أن معلمات النموذج الخطي تمتلك معنوية عالية.

من خلال الدول اعلاه يمكننا استنتاج العلاقة الانحدارية التالية:

$$B = 2.425 + 0.450A$$

بحيث ان:

A : الافصاح وفق معايير المحاسبة و الابلاغ المالي الدولي

B: كفاءة الاسواق المالية

من خلال المعادلة الانحداري السابقة نلاحظ انه عند تغير المتغير المستقل ( A الافصاح وفق معايير المحاسبة و الابلاغ المالي الدولي ) فانه سوف يؤثر بالإيجاب على المتغير التابع (B كفاءة الاسواق المالية) بقيمة 45% بالنسبة لعينة الدراسة.

الخلاصة: يمكن القول ان الافصاح وفق معايير المحاسبة و الابلاغ المالي الدولي يؤثر على كفاءة الاسواق المالية

## خلاصة الفصل:

- من خلال الدراسة التطبيقية و التي تم الاعتماد فيها على عينة من ( المحاسبين، الخبراء المحاسبين، أساتذة، و من اجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بالجانب التطبيقي يمكننا استخلاص ما يلي:
- يمكن استنتاج ان هناك درجة عالية جدا من الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولي من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية 5%.
  - كذلك من خلال عينة الدراسة يمكن استنتاج أن هناك درجة عالية جدا لكفاءة الأسواق المالية عند مستوى معنوية 5%.
  - تم التوصل إلى أن هناك علاقة طردية قوية بين المحور الأول الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولي و المحور الثاني كفاءة الأسواق المالية عند مستوى معنوية 5%.
  - كذلك تم التوصل إلى أن هناك تأثير للإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي في تقييم كفاءة الأسواق المالية عند مستوى معنوية 5%.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
النَّارِ سَمُوكًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
الْجِبَالَ أَوْتَادًا  
وَالَّذِي سَخَّرَ  
لَنَا مِنْهَا رِيحًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
بَيْنَ الْمَضَاجِعِ  
الْأَنْهَارَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّجْمِ الْكَوْكَبِ  
أَنزَامًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
الْأَنزَامَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
الْحَمَامَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْقَمَرِ الْفَاسِقَ  
الْمُتَمَرِّدَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّجْمِ الْكَوْكَبِ  
أَنزَامًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
الْأَنزَامَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
الْحَمَامَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْقَمَرِ الْفَاسِقَ  
الْمُتَمَرِّدَ

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع دور الإفصاح وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية في تقييم كفاءة الأسواق المالية معالجة الإشكالية المتمحورة حول دور الإفصاح في تقييم كفاءة الأسواق المالية وهذا انطلاقا من الفرضيات الرئيسية وباستخدام الأدوات والأساليب المشار إليها في المقدمة.

لقد مرت المحاسبة خلال تطورها بالعديد من المراحل حيث كان لكل مرحلة مميزات وخصائصها والمتفق عليه أن المحاسبة نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية، ولكن الناظر إلى واقع المحاسبة يجد أن عناصر وتطبيقات هذا النظام تأثرت إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به، الأمر الذي أوجد نوعا من الاختلاف أدى إلى ظهور نظم محاسبية متنوعة في العالم، وبتوسع دائرة المعاملات ودخول العالم إلى ما يعرف بالقرية الواحدة وتجاوز الشركات الحدود الجغرافية وظهور الشركات متعددة الجنسيات أصبح من اللازم البحث عن طرق لإزالة الفروق بين الأنظمة المحاسبية بين الدول، الأمر الذي أدى إلى انشاء قوانين موحدة بين الدول تسمى معايير المحاسبة الدولية.

وباتساع المعاملات بين دول العالم وتطور الأسواق المالية التي أصبحت مقصد أصحاب الفائض من المدخرات الباحثين عن استثمارها وأصحاب العجز الباحثين عن تمويل لاستثماراتهم وتعدد جنسيات الشركات المدرجة في السوق واختلاف الأنظمة المحاسبية المطبقة في كل بلد كان من اللازم تبني المعايير المحاسبية الدولية لإزالة هذه الفروقات بين الأنظمة، وتوحيد المحاسبة والإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية لتسهيل عملية المقارنة بين القوائم بالنسبة للمستثمرين وتقييم كفاءة الاسواق المالية ومنه اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

#### أ- نتائج اختبار الفرضيات:

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدها والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية في تقييم الواقع من جهة أخرى, توصل الطالب أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

**الفرضية الأولى :** هناك درجة عالية من الإفصاح المحاسبي وفق عينة الدراسة، تحققت هذه الفرضية: هناك درجة عالية من الإفصاح المحاسبي وفق عينة الدراسة عند مستوى معنوي عالي.

**الفرضية الثانية:** هناك درجة عالية من كفاءة الأسواق المالية، تحققت الفرضية : تحققت كفاءة الأسواق المالية مستوى معنوية عالي.

الفرضية الثالثة: هناك اثر للإفصاح المحاسبي على كفاءة الأسواق المالية بالنسبة لعينة الدراسة، تحققت: هناك اثر معنوي إحصائي للإفصاح وفق معايير المحاسبة على كفاءة الأسواق المالية تحققت عند مستوى معنوية عالي.

ب. نتائج الدراسة:

✓ تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى توحيد الأنظمة والأسس المحاسبية المطبقة بين الدول وإزالة الفروقات فيما بينها, لتسهيل المعاملات بين الدول.

✓ الإفصاح المحاسبي من اهم السبل لرفع كفاءة الاسواق المالية.

✓ تعمل سرعة وصول المعلومات في السوق المالي على تحقيق كفاءة السوق .

✓ يؤثر عدم تكافؤ وصول المعلومات لدى المستثمرين على كفاءة السوق لأنه سيؤدي إلى إحساسهم بعدم المساواة وبالتالي إحجامهم عن الاستثمار.

✓ إن تطبيق الشركات المدرجة في السوق المالي لمعايير المحاسبة الدولية يساهم في خلق جو من الثقة للمستثمر في اتخاذ قراراته لتوفره على قوائم مالية مما يسهل عليه المقارنة بينها.

ت. التوصيات:

✓ إن السعي وراء تحقيق سوق مالي كفاء يتطلب في الأساس خلق ثقة بين الشركات المعدة للقوائم المالية ومستعملي هذه القوائم, التي يجب أن تعد بدقة وشفافية وأن تفصح على الوضعية المالية الحقيقية للشركة.

✓ يجب تطبيق قوانين صارمة من قبل الهيئات المنظمة للسوق المالي فيما يخص إفصاح الشركات عن وضعياتها المحاسبية والمالية.

✓ يساهم تبني معايير المحاسبة الدولية من قبل الشركات المدرجة في سوق مالي كفاء على تعزيز وضعياتها المالية سواء كانت تعاني من عجز في التمويل أو من فائض في المدخرات, لأنها في حالة العجز ستحصل على تمويل جيد وفي حالة الفائض ستجد فرص استثمارية أفضل.

ث. آفاق الدراسة

في الأخير يمكن القول أن هذا العمل كغيره فهو يحتاج إلى الدراسات أخرى لذلك هناك جوانب لم نتطرق إليها يمكن أن تكون كمواضيع للدراسة والبحث مستقبلا وهي كما يلي :

- دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط بورصة الجزائر.
- دور الرقابة في تقييم كفاءة الاسواق المالية.

قَائِمَةٌ (المصنوع) وَوَالِدُهَا (الجمعة)  
يَا نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲ نَامَا ۲

## قائمة المراجع

### اولا: المراجع باللغة العربية

1. مفتاح صالح ومعارفي فريدة، متطلبات كفاءة سوق الأوراق المالية" دراسة لواقع أسواق الأوراق الدالية العربية وسبل رفع كفاءتها"، مجلة الباحث، جامعة لزمدة خيضر بسكرة، عدد 07، 2009 - 2010 .
2. محمد الحوري حوري، الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماستر، تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2015 - 2014.
3. د. ابراهيم جابر السيد، الإفصاح المالي اثره واهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الاجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2014.
4. احمد مخلوف، الأزمة المالية العالمية و استشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح و الشفافية و حوكمة الشركات من منظور إسلامي، مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، سطيف، افريل 2009.
5. بلهادف رحمة و السعدي عياد، دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل البعد المحاسبي لحوكمة المؤسسات، مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي الثامن حول دور الحوكمة في تفعيل اداء المؤسسات و الاقتصادية، الشلف، 20 نوفمبر 2013 .
6. أسماء سهيل نجم، دور المعايير المحاسبية في تعزيز أسواق المال، رسالة ماجستير مقدمة إلى لرس الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، 2009.
7. محمد طيفور أمينة، الدراسة المحاسبية و حدود الإفصاح في البيانات المالية للبنوك و المؤسسات المالية المماثلة في ظل IAS/IFRS، اطروحة دكتوراه، مالية وبنوك، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2016/2017.
8. مسعود صديقي، صديقي فؤاد، انعكاس النظام المحاسبي المالي (scf) على سياسات الإفصاح في الجزائر، المنتدى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013/06/05.

9. صالح محمد السيد، الإفصاح المحاسبي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الأردنية في السوق - الأول للعام 2000 م ، ( الخرطوم ) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، 2000 م .
10. هويدى على حسن ، تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية المنشورة والعائد المتوقع على الأسهم في سوق الأوراق المالية ، ( القاهرة : جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2000 م .)
11. عثمان عبد اله حسن ، الإفصاح وأهميته لمستخدم القوائم المالية ، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2002 م .)
12. فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، غير منشورة، دون بلد، 2011.
13. حيدر أحمد حسن ، كفاءة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وأثره في صناعة القرار ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2014 م .)
14. صلاح على أحمد ، المحاسبة وأثرها على قرارات الإستثمار في سوق المال دراسة تطبيقية على سوق الخرطوم للأوراق المالية ، ( الخرطوم : جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، 2002 م .)
15. رولا كاسر لايقة، القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية، محاسبة، سورية، 2007.
16. جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية -المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-، اطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014 - 2015.
17. فراح إيمان، انعكاسات معايير الإبلاغ المالي على فعالية نظم المعلومات المحاسبية، ماستر، محاسبة وتدقيق، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، 2016- 2017.
18. جون وايلي، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كتاب و دليل، المطابع المركزية، عمان، المملكة الأردنية، 2006 .
19. أ.د .عبد الحسين جليل الغالي. م.م، حسن شاكر الشمري، التحليل الاقتصادي لكفاءة الاسواق المالية دليل تجريبي لبعض الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، السنة الحادية عشر \_المجلد التاسع\_ العدد الثاني والثلاثون، 2015.
20. نذير سمير، الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة، مذكرة ماستر. علوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- ، الجزائر، 2013-2014 .
21. شدرى معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية) دراسة حالة سونلغاز(، مذكرة ماجستير في علوم التسيير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008 - 2009 .

22. مأمون مهدي سبيل ، دور التقارير المالية المنشورة في جذب الإستثمارات الأجنبية لأسواق الدول النامية ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، غير منشور ، 2004 م .
23. شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مذكرة ماستر، علوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014-2013.
24. شرف الدين عبد السلام، معايير المحاسبة الدولية وعلاقتها بأنشطة السوق المالي، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015-2014.
25. محمد مصطفى بن بوزيان، أساسيات النظام المالي واقتصاديات الاسواق المالية، مكتبة حسن العصرية، الطبعة الاولى، لبنان، 2015.
26. عبد القادر أحمد محمد الصباغ، قيد الاوراق المالية في البورصة دراسة مقارنة بين النظامين المصري و السعودي، ط1، المركز العربي، القاهرة، 2018.
27. بوكساني رشيد، "معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل رفع كفاءتها"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005-2006.
28. قسومي عبد الرحمان، الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية بين الإطار النظري والواقع العملي، ماستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية و محاسبية، الجزائر، 2012-2013.
29. دراسة عوض الله جعفر الحسين أبوبكر، أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم والثقافة، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، جامعة السودان، 2012.

#### ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

1. Olfa Nafti, Emna boumediane, Salem Lotfi Boumediane, IAS-IFRS Adoption Impact on Accounting Information the cas of France, journal of modern Accounting and Auditing, 2013.
2. A. Rippington Frederick and J. Richard Taffler, " The information content of firm financial disclosures", Journal of Business Finance & Accounting, (April 1995).
3. Smith Molcolm and Richard Taffler, " The Incremental effect of Narrative accounting information in Corporate annual reports", Journal of Business Finance & Accounting (Dec 1995).

4. Mike. Wirght, and Robbie. Ken , “ Venture capitalists, unquoted equity investment appraisal and the role of accounting information “, Accounting and Business Research, (Spring 1996).

ثالثا: مواقع الانترنت

<https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-07-2009/->

<http://coadec.uobaghdad.edu.iq /04/2018,18:45.>

قائمة  
بأسماء  
العلماء  
الذين  
كانوا  
يعلمون  
القرآن  
في  
القرن  
الثامن  
هجري



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

### الاستبيان

الأخ الكريم الأخت الكريمة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أما بعد ..

نرجو التكرم بمساعدتنا في الاجابة على اسئلة الاستبيان بكل صراحة وموضوعية علما أنها مخصصة لأغراض البحث

العلمي والذي هو بعنوان:

دور الافصاح وفق لمعايير المحاسبة و الابلاغ المالي الدولي في تقييم كفاءة الاسواق المالية.

و يجدر بنا في هذا المقام أن نذكركم بان البيانات الواردة في هذا الاستبيان لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الطالبات:

مریم، صبرین، صبرین.

أ) \_ الأسئلة الشخصية:

1. العمر:

أقل من 30 سنة:  من 30 إلى 40 سنة:

من 41 سنة إلى أقل من 50 سنة:  من 50 سنة فأكثر:

2. الشهادة العلمية:

ليسانس:  ماجستير:  دكتوراه:

شهادة أخرى اذكرها: .....

3. التخصص:

محاسبة:  اقتصاد:  تدقيق:

تسيير:  تخصصات أخرى: .....

4. الوظيفة:

محاسب معتمد:  محافظ حسابات:  خبير محاسبي:

رئيس مصلحة:  أستاذ جامعي:  وظيفة أخرى أذكرها: .....

5. عدد سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات:  من 5 إلى 10 سنوات:

من 10 إلى أقل من 15 سنة:  من 15 سنة فما فوق:

ب)\_أسئلة الدراسة:

المحور الأول: الإفصاح المحاسبي حسب المعايير المحاسبية الدولية ( IAS / IFRS )

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	الإفصاح وفق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات					
02	يزيد الإفصاح المحاسبي من إمكانيات الوصول والحصول على المعلومات المالية					
03	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة					
04	الإفصاح عن المعلومات الحقيقية في القوائم المالية يلبي احتياجات مستخدميها					
05	تغطي معايير المحاسبة الدولية كفاءة الاحداث المالية و الاقتصادية					
06	تطبيق معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي استعادة الثقة للمستثمرين					
07	التغيرات المحاسبية وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها يكون وفقا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي					
08	في رأيك هل القوائم المالية التي أنت بما معايير المحاسبة و الابلاغ المالي تلي طموحات المستثمرين					
09	هل ترى أن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية سيحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية ؟					
10	يضمن تطبيق معايير المحاسبة الدولية الوضوح والشفافية في الاجراءات المحاسبية في اعداد التقارير المالية					
11	توفر معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية متطلبات إعداد و عرض المعلومات المالية المستقبلية و الإفصاح عنها					
12	الالتزام بالمعايير المحاسبية في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي					

## المحور الثاني: كفاءة الاسواق المالية

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تطبيق الشركات المدرجة في الاسواق المالية لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي يسهل المعاملات بين الشركات					
02	توفير معلومات جيدة في السوق المالي تعمل على تحقيق كفاءته					
03	التوسع في توفير المعلومات في القوائم المالية يعزز من كفاءة عملية اتخاذ القرارات					
04	الرقابة على الشركات المدرجة في السوق المالي تساهم في رفع كفاءة الاسواق المالية					
05	يحتاج متخذي القرارات الاستثمارية معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة					
06	تتحقق كفاءة الأسواق المالية من خلال الرقابة على الوساطة وصناديق الاستثمار					
07	إلزام الشركات بنشر المعلومات المالية في الصحف يحقق مستوى كفاءة سوقية عالية					
08	إنشاء شركات متخصصة في تحليل البيانات والمعلومات له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية					
09	التزام الشركات المدرجة بإعداد قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية يساعد المستثمر على تقييم ورفع كفاءة السوق المالي					
10	يساهم الإعلام الاستثماري في تقييم الكفاءة السوقية					
11	تشجيع الاستثمار الأجنبي له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية					
12	توفر المعلومات الكافية في جميع الأسواق وذلك بالربط والتعاون بين البورصات يساهم في تقييم كفاءة الأسواق المالية					

## العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 30	21	46.7	46.7	46.7
من 30 إلى 40 سنة	8	17.8	17.8	64.4
Valid من 41 إلى 50 سنة	8	17.8	17.8	82.2
أكثر من 51 سنة	8	17.8	17.8	100.0
Total	45	100.0	100.0	

## الشهادة العلمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	13	28.9	28.9	28.9
ماستر	16	35.6	35.6	64.4
Valid ماجستير	3	6.7	6.7	71.1
دكتوراه	10	22.2	22.2	93.3
شهادة اخرى	3	6.7	6.7	100.0
Total	45	100.0	100.0	

## التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسبة	24	53.3	53.3	53.3
اقتصاد	13	28.9	28.9	82.2
Valid تدقيق	4	8.9	8.9	91.1
تسيير	3	6.7	6.7	97.8
تخصصات اخرى	1	2.2	2.2	100.0
Total	45	100.0	100.0	

## الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسب معتمد	12	26.7	26.7	26.7
محافظ حسابات	4	8.9	8.9	35.6
خبير محاسبي	2	4.4	4.4	40.0
Valid رئيس مصلحة	3	6.7	6.7	46.7
استاذ جامعي	10	22.2	22.2	68.9
وظيفة اخرى	14	31.1	31.1	100.0
Total	45	100.0	100.0	

## سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اقل من 5 سنوات	26	57.8	57.8	57.8
من 5 الى 10 سنوات	8	17.8	17.8	75.6
Valid من 10 الى 15	6	13.3	13.3	88.9
أكثر من 15 سنة	5	11.1	11.1	100.0
Total	45	100.0	100.0	

## Correlations

		A	B
A	Pearson Correlation	1	.620**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	45	45
B	Pearson Correlation	.620**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	45	45

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.318	1	1.318	26.896	.000 <sup>b</sup>
Residual	2.107	43	.049		
Total	3.425	44			

a. Dependent Variable: B

b. Predictors: (Constant), A

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.620 <sup>a</sup>	.385	.370	.22137

a. Predictors: (Constant), A

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	A <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: B

b. All requested variables entered.

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.425	.361		6.710	.000
	A	.450	.087	.620	5.186	.000

a. Dependent Variable: B

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
A1	45	4.6222	.57560	.08581
A2	45	4.4667	.50452	.07521
A3	45	4.4222	.58344	.08697
A4	45	3.8889	.85870	.12801
A5	45	3.6889	.97286	.14503
A6	45	3.5778	1.15776	.17259
A7	45	3.8000	.78625	.11721
A8	45	3.9111	1.10417	.16460
A9	45	4.2667	.80904	.12060
A10	45	4.2222	.97442	.14526
A11	45	4.2000	.75679	.11282
A12	45	4.7111	.45837	.06833
A	45	4.1481	.38472	.05735

## One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
A1	18.906	44	.000	1.62222	1.4493	1.7952
A2	19.501	44	.000	1.46667	1.3151	1.6182
A3	16.352	44	.000	1.42222	1.2469	1.5975
A4	6.944	44	.000	.88889	.6309	1.1469
A5	4.750	44	.000	.68889	.3966	.9812
A6	3.348	44	.002	.57778	.2299	.9256
A7	6.826	44	.000	.80000	.5638	1.0362
A8	5.535	44	.000	.91111	.5794	1.2428
A9	10.503	44	.000	1.26667	1.0236	1.5097
A10	8.414	44	.000	1.22222	.9295	1.5150
A11	10.637	44	.000	1.20000	.9726	1.4274
A12	25.042	44	.000	1.71111	1.5734	1.8488
A	20.020	44	.000	1.14815	1.0326	1.2637

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
B1	45	4.7556	.43461	.06479
B2	45	4.7111	.45837	.06833
B3	45	4.3333	.76871	.11459
B4	45	4.4667	.72614	.10825
B5	45	4.1778	.68387	.10195
B6	45	3.6889	.99595	.14847
B7	45	3.7556	.82999	.12373
B8	45	4.5556	.58603	.08736
B9	45	4.5111	.72683	.10835
B10	45	3.8222	.83364	.12427
B11	45	4.4444	.69267	.10326
B12	45	4.2667	.75076	.11192
B	45	4.2907	.27901	.04159

## One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
B1	27.097	44	.000	1.75556	1.6250	1.8861
B2	25.042	44	.000	1.71111	1.5734	1.8488
B3	11.635	44	.000	1.33333	1.1024	1.5643
B4	13.549	44	.000	1.46667	1.2485	1.6848
B5	11.553	44	.000	1.17778	.9723	1.3832
B6	4.640	44	.000	.68889	.3897	.9881
B7	6.107	44	.000	.75556	.5062	1.0049
B8	17.806	44	.000	1.55556	1.3795	1.7316
B9	13.947	44	.000	1.51111	1.2927	1.7295
B10	6.616	44	.000	.82222	.5718	1.0727
B11	13.989	44	.000	1.44444	1.2363	1.6525
B12	11.318	44	.000	1.26667	1.0411	1.4922
B	31.033	44	.000	1.29074	1.2069	1.3746

## Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
A	.174	45	.002	.895	45	.001
B	.109	45	.200 <sup>*</sup>	.946	45	.036

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction



## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على كفاءة الأسواق المالية، الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل، وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج السوق المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

وبتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية سوف يكون له دور في تقييم كفاءة الأسواق المالية.

الكلمات المفتاحية: إفصاح محاسبي، معايير المحاسبة، معايير إبلاغ مالي دولي، كفاءة الأسواق المالية.

## Abstract

This study aims at addressing the subject of accounting disclosure in light of international accounting standards and its impact on the efficiency of financial markets, which is important in financial accounting. Accounting disclosure provides accounting information to its users in some detail and transparency without ambiguity or shading. Many relevant parties inside and outside the financial market help make good investment decisions if they are true and honest.

Analyzing the results of the questionnaire and testing the hypotheses, it was concluded in this study that accounting disclosure in accordance with international accounting standards will have a role in evaluating the efficiency of the financial markets.

**Keywords:** Accounting Disclosures, Accounting Standards, International Financial Reporting Standards, Efficient Financial Markets.